

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

**مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في رفع قيمة
المواطن لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينتنا من مستخدمي مواقع التواصل
الإجتماعي بكلية الإنسانية والاجتماعية - تبسة**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذة:
أ.د بن مهدي مرزوق

إعداد الطالبان:
1. براهي عتيقة
2. بن عيسى إيمان

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|-------------------|----------------------|-------------|
| أ.د هارون منصر | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| أ.د بن مهدي مرزوق | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقرا |
| نورية آيت محند | أستاذ مساعد "أ" | عضوا مناقشا |

السنة الجامعية 2022 / 2023

قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

**مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في رفع قيمة
المواطن لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينتنا من مستخدمي مواقع التواصل
الإجتماعي بكلية الإنسانية والاجتماعية- تبسة**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذة:
أ.د بن مهدي مرزوق

إعداد الطالبان:
1. براهي عتيقة
2. بن عيسى إيمان

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|-------------------|----------------------|-------------|
| أ.د هارون منصر | أستاذ التعليم العالي | رئيسا |
| أ.د بن مهدي مرزوق | أستاذ التعليم العالي | مشرفا ومقرا |
| نورية آيت محند | أستاذ مساعد "أ" | عضوا مناقشا |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ". (رواه أبو داود)
الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف الانبياء المرسلين سيدنا محمد و على اله و صحبه و من تبعهم بإحسان الى يوم الدين .
فإننا نشكر الله تعالى على فضله و عطائه حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضلته .
فله الحمد اولاً و اخراً .

تتسابق الكلمات و تتزاحم العبارات لتُنظَّم عقد الشكر الذي لا يستحقّه إلا أنت، إليك يا من كنت له قدم السبق في ركب العلم و التّعليم، إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء، إليك نهدي أسمى عبارات الشكر و التقدير

الأستاذ المشرف. البرفيسور مرزوق بن مهدي

اقد كان يحثنا على البحث و يرغبنا فيه . و يقوي عزيمتنا عليه . فقد كان لنا فؤادا رحيماً و هناء كما الوالدين فله من الله الاجر و منا كل التقدير حفظه الله و متعه بالصحة و العافية و نفعنا بعلمه.

ثم نشكر أولئك الاخيار الذين مدوالنا يد المساعدة خلال هذه الفترة و الى الاساتذة الكرام الذين سوف يتفضلون بمناقشة هذه المذكرة فلهم منا خالص الشكر و العرفان و نفع بعلمهم .

كما لا ننسى كل اساتذتي الافاضل و كل عمال كلية العلوم الانسانية والاجتماعية و الذين مدو لنا يد المساعدة و زودونا بشتى المعارف لنقوم بدراستنا على أحسن وجه
شكراً للجميع

اهداء

إلى من أضاء بعلمه ^{عليه} غيره أو هدى بالجواب الصحيح خبرة سائله فأظهر
بسماعته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين.

إلى قدوتي الأول، ونبراسي الذي ينير دربي، إلى من علمني النجاح والصبر
إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل الذي
علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى من رفعت رأسي عالياً إفتخارا به
(أبي العزيز أدامه الله ذخرا لي)

إلى اول من تلفظ لساني باسمها فنفض قلبي الى التي أنارت لنا السبيل وكانت
المثل الأعلى التي أعاننتي بالصلوات والدعوات
(أمي الحبيبة حفظها الله)

الى الشموع التي تنير لي الطريق (اخوتي عادل فتحي لخضر) هم شجعوني
وواصلو العطاء دون مقابل
الى اختي الغالية مصدر سعادتي وبهجة ايامي
الى من كان السند ورفيق الدرب (زوجي)

الى من لم تربطني بها علاقة النسب ...
بل عطر الصداقة ... وورد

المحبة (صديقتي إيمان)

براهمي عتيقة



اهداء

بين طواحين الايام نخفي أمانينا نبحت عنها في الاحلام حين تتادينا لن ندركها حين ننام بل
ستجافينا نحسبها باتت أوهاما و هي بأيدينا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "بعد مسيرة دراسية
حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب،.

الى من قال فيهما الله عزوجل " وبالوالدين إحسانا ..."

الى امي ياورد في الدار توج قلبي حتى صار لك يا امي .امي مهما عمري طال بدعاها يرتاح
البال.ايامي خير شلال من رضى امي ..يا أبى انت الحنان, درعى فى وجه الزمان امن صون
واطمننان بوجود ابي..يا ابي قلبي يهواك اولى كلماتي ناداك .يومي يحلو حين اراك .. ضاحكاً يا
ابي

اختي ياسري والهمس .. يازمني القادم والامس ..ياموجي الدافئ والشمس والقمر .لها احلى
منزلة..روحي مهداة الى حبيبتي اختي .الى اخي يا خير الاصحاب .. في الذهاب والاياب..عوني
في وجه الصعاب دمت لي يا اخ.

اهدي تخرجي لكل صديق و رفيق درب في مختلف مراحل الدراسة اهدي تخرجي لأساتذتي من
الابتدائية إلى الإعدادية، إلى الثانوية الى اساتذتي في الجامعة الذين تعلمنا منهم الكثير ، ليس فقط
بالعلم بل بالأخلاق والمحبة والتسامح والتفانيالى كل من اسعدهم تخرجي أصدقائي وزملائي واهلي
بلا استثناء .

كل من قرأ هذه الاسطر و نسينا ذكره .

إليكم أهدي إلى كل هؤلاء ..

بن عيسى

ايمان



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--------|--|
| / | بسملة |
| / | شكر |
| / | إهداء |
| / | الفهرس |
| أ-ب | مقدمة |
| 23 -4 | الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة |
| 5 | 1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها. |
| 5 | 2. أسباب اختيار الموضوع. |
| 6 | 3. أهمية الدراسة |
| 6 | 4. أهداف الدراسة. |
| 7 | 5. أهم الدراسات السابقة. |
| 17 | 6. تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة. |
| 18 | 7. المقاربة النظرية للدراسة. |
| 22 | 8. المنهج المستخدم في الدراسة. |
| 22 | 9. أداة جمع البيانات. |
| 23 | 10. مجتمع البحث وعينة الدراسة. |
| 31 -24 | الفصل الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي |
| 25 | - تمهيد |
| 26 | 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي |
| 26 | 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 26 | 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 27 | 4- المزايا التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي. |
| 28 | 5- نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 29 | 6- الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي |

| | |
|-------|---|
| 31 | الاستنتاج. |
| 46-32 | الفصل الثاني: المواطنة قيمها وأبعادها |
| 33 | تمهيد: |
| 34 | 01 - مفهوم المواطنة |
| 35 | 02 - الجذور التاريخية للمواطنة. |
| 39 | 03 - أبعاد المواطنة. |
| 41 | 04 - قيم المواطنة. |
| 43 | 05- المبادئ التي تقوم عليها المواطنة. |
| 45 | 06- التحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة. |
| 79-46 | الاستنتاج. |
| -47 | الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة |
| 48 | عرض البيانات وتحليلها . |
| 78 | النتائج العامة للدراسة . |
| 80 | الخاتمة |
| 82 | قائمة المصادر والمراجع |
| 85 | الملاحق |
| / | الملخص |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول |
|--------|--|
| 48 | الجدول 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس. |
| 49 | الجدول 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن. |
| 50 | الجدول 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي. |
| 51 | الجدول 04: يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 52 | الجدول 05: يبين المواقع الأكثر استخداما |
| 53 | الجدول 06: يبين استخدام موقع الفيسبوك |
| 54 | الجدول 07: يبين السبب الحقيقي الذي يدفعك لاستخدام هذا الموقع. |
| 55 | الجدول 08: يبين الوسيلة المستخدمة في تصفح هذا الموقع. |
| 56 | الجدول 09: يبين مدى إقبالك على الموقع. |
| 57 | الجدول 10: يبين نوع صفحتك على الموقع. |
| 58 | الجدول 11: يبين الدافع الذي يجعلك تستخدم هذا الموقع. |
| 59 | الجدول 12: يبين وجهة نظرك في المواضيع الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع. |
| 60 | الجدول رقم 13: يبين مشاركتك في موضوع اثار اهتمامك |
| 61 | الجدول رقم 14: الاشباعات التي يحققها الفيسبوك |
| 62 | الجدول رقم 15: رأيك في ما يتم نشره من طرف المستخدمين عبر هذا الموقع من موضوعات تعتبرها. |
| 63 | الجدول رقم 16: يبين تصفحك لحسابك على هذا الموقع |
| 64 | الجدول 17: مساهمة الفيسبوك في طرح قيم المواطنة |
| 65 | الجدول 18: اذا كانت الاجابة بنعم فالقيم هي |
| 66 | الجدول 19: كيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر صفحة فيسبوك |
| 66 | الجدول رقم 20: مدى اقتناع الطلبة بالمضامين التي يقدمها هذا الموقع حول قيم المواطنة |
| 67 | الجدول رقم 21: خيارات الاجابة بنعم |
| 68 | الجدول 22: خيارات الاجابة ب لا |
| 68 | الجدول رقم 23: مساهمة موقع الفيسبوك في نشر ورفع قيم المواطنة لدى الشباب |
| 69 | الجدول 24: اذا كانت الاجابة بنعم يتجسد ذلك في |
| 69 | الجدول 25: المعيار الذي يجب ان يقوم عليه موقع الفيسبوك من اجل نشر ورفع قيم المواطنة |
| 70 | الجدول 26: مساعدة الفيسبوك على تجسيد روح المواطنة لدى الشباب |
| 71 | الجدول رقم 27: يبين تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر الفيسبوك فعال اكثر ويحقق نتائج افضل |
| 72 | الجدول رقم 28: يبين الفوائد والاجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في تجسيد روح المواطنة |
| 72 | الجدول رقم 29: يبين الطريقة الانسب لتفعيل تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر موقع الفيسبوك |
| 73 | الجدول رقم 30: يبين كيف تتجسد روح المواطنة على الفيسبوك |
| 74 | الجدول الرقم 31: يبين تقييمك لموقع الفيسبوك في نشر قيم المواطنة ورفعها لدى الشباب. |
| 75 | الجدول رقم 32: يبين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجن |
| 76 | الجدول 33: يبين المشاركة في موضوع اثار الاهتمام حسب متغير المستوى التعليمي. |
| 77 | الجدول 34: يبين مساهمة الفيسبوك في طرح قيم المواطنة حسب متغير السن |

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل |
|--------|--|
| 48 | الشكل 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس |
| 49 | الشكل 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن. |
| 50 | الشكل 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي. |
| 51 | الشكل 04: يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. |
| 52 | الشكل 05: يبين المواقع الأكثر استخداما |
| 53 | الشكل 06: يبين استخدام موقع الفيسبوك |
| 54 | الشكل 07: يبين السبب الحقيقي الذي يدفعك لاستخدام هذا الموقع. |
| 55 | الشكل 08: يبين الوسيلة المستخدمة في تصفح هذا الموقع. |
| 56 | الشكل 09: يبين مدى إقبالك على الموقع. |
| 57 | الشكل 10: يبين نوع صفحتك على الموقع. |
| 58 | الشكل 11: يبين الدافع الذي يجعلك تستخدم هذا الموقع. |
| 59 | الشكل 12: يبين وجهة نظرك في المواضيع الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع. |
| 60 | الشكل 13: يبين مشاركتك في موضوع اثار اهتمامك |
| 61 | الشكل 14: الاشباعات التي يحققها الفيسبوك |
| 62 | الشكل 15: رأيك في ما يتم نشره من طرف المستخدمين عبر هذا الموقع من موضوعات تعتبرها. |
| 63 | الشكل 16: يبين تصفحك لحسابك على هذا الموقع |
| 64 | الشكل 17: مساهمة الفيسبوك في طرح قيم المواطنة |
| 65 | الشكل 18: اذا كانت الاجابة بنعم فالقيم هي |
| 66 | الشكل 19: كيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر صفحة فيسبوك |

مقدمة

مقدمة:

تشهد الحياة المعاصرة تغيرا في نواح متعددة إذ يواكب العالم تقدما تقنيا يصاحبه انفجار سكاني ومعرفي , وهناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها ولكن على الجانب الآخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها.

وأصبح شبكات التواصل الاجتماعي السيرة الطاغية على جميع ميادين الحياة حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها وتوسع انتشارها كشبكة الفيسبوك, وقد رشحت هذه الميزات التي تتميز بها إلى أن ترقى إلى مصاف وسائل للتنشئة الاجتماعية, وعليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها وكيفية تفعيلها والاستفادة منها.

وتؤدي شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة دورا محوريا في تعزيز البناء للشباب وترسيخ منظومة الوعي لديه, ونقل صورة مكبرة عن واقعه وطموحاته, وتوفير مفاهيم تواصلية تقدم بدائل يتفاعل معها الشباب في ظل نقاشات مستمرة وطرح نوعي متكامل لقضاياهم وموقعه في منظومة العمل الوطني وحوارات تتقاسم المشترك بين الشباب أحيانا وتتباين في مواقف أخرى, ويظهر هذا التقارب والتباين فكريا ينبغي أن تستفيد منه المجتمعات في بناء سلوك المواطنة من خلال رصد توقعات الشباب واتجاهاته وارتباطها بواقع الممارسة وتعاملها مع قطاعات التنمية والإنتاج والأمن والتوظيف وتحديات الشباب، وما يمكن أن توفره هذه الشبكات التواصلية من تعميق فرص للوعي وترسيخ ثقافة إيجابية تسهم في تغيير السلوك النمطي السائد في المجتمعات وضبط الممارسة الشبابية بشكل يضعها أمام تقييم مستمر لموقعها في وجدان أن الوطن والاعتزاز بحضارته وقيمه وسياساته والشراكة الشبابية في برامج التطوير والتي يمكن أن توصل لثقافة مهنية قادرة على تحقيق التحول في سلوك الشباب وتمكينه من استثمار الفرص المتاحة له في ظل قناعاته ومشاركته في رصد المنجز التنموي الوطني المقدم له، وبما أن الشريحة الأكبر تستخدم هذه التقنية وخاصة الفيسبوك هي من فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقديم والإنتاج في العالم, كان لابد من معرفة أثارها المختلفة وخاصة الوطنية عند هذه الفئة المهمة من فئات المجتمع لنتمكن من محاصرتها وتحويلها من تقنية تستخدم الشكل بسلبية عند البعض إلى تقنية إيجابية وبناءة حيث نستطيع الاستفادة من هذه الشبكة بأمر عديدة ومفيدة تطور مجتمعا وخدمة العلم والمعرفة.

الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة

- 01 إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 02 أسباب اختيار الموضوع.
- 03 أهمية الدراسة
- 04 أهداف الدراسة.
- 05 أهم الدراسات السابقة.
- 06 تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.
- 07 المقاربة النظرية للدراسة.
- 08 المنهج المستخدم في الدراسة.
- 09 أداة جمع البيانات.
- 10 مجتمع البحث وعينة الدراسة.

01- إشكالية:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في قطاع الاتصال، حيث إنتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت اجزاء العالم بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء واستفادة كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائل المتعددة المتاحة من مواقع إلكترونية بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك.

والتي أتاح البعض منها تبادل مقاطع الفيديو و مشاركة الملفات، ومن بين أهم مواقع التواصل إنتشارا موقع الفيسبوك، الذي أضحى اليوم يضم مايفوق نصف المليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع انتشارا نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي التي يتيحها، وساهم ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحا ثوريا، نقل العالم إلى أفاق غير مسبوقة و أعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير إذ اوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات البث المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات الإتصالية المعروفة، ومن أهم العوامل أهم العوامل التي سمحت شيوع استخدام الفيسبوك في وسط الطالب الجامعي، نظرا لإنتشار الأجهزة الذكية المحمولة وكون هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي يعد بمثابة المتنفس الحقيقي للشباب، حيث يلعب الفيسبوك دور هاما في التشكيل الاجتماعي إذ بإعداد المواطن وتزويده بالمعروفة و القيم و المهارات التي تساعد في أداء دوره تجاه مجتمعه و يعد الفيسبوك إحدى الوسائل التي توفر وسائل البناء المقصود في تنمية قيم المواطنة، وقد تغير مفهوم المواطنة في زمن شبكات التواصل الإجتماعي، حيث أن التوظيف الجيد لشبكات التواصل الاجتماعي هو الذي سيجعل الطالب الجامعي يستخدمها أكثر مواطنة وأكثر حرصا على خدمة الوطن.

وبناء على هذا المنطلق تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور مواقع التواصل الإجتماعي في رفع قيمة المواطنة لدى الطلبة الجامعيين ؟

وكمعالجة هذه الاشكالية ستجيب دراستنا على التساؤلات التالية؟

- ما هي دوافع إقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ماهي الاشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك للشباب؟

- كيف يساهم الفيسبوك في نشر قيم المواطنة؟

- كيف يتم تجسيد قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على الفيسبوك؟

02- أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تقسيم أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى قسمين؟

- أسباب موضوعية تتعلق بالموضوع ذاته.

- أسباب ذاتية ترتبط بشخصية الطالب.

أ/ أسباب موضوعية:

محاولة التعرف على مدى فاعلية مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على مدى تأثير موقع فيس بوك في قيم المواطنة.

- الرغبة في الاستفادة من هذا الموضوع لتحصيل معرفة أكبر بمفاهيم مواقع الشبكات الاجتماعية.

- قلة الدراسات المحلية حول تأثيرات مواقع الشبكات الاجتماعية منها الفيس بوك على قيم المواطنة

بشكل عام ودور هذه المواقع في تعزيز قيم المواطنة بشكل خاص لدى هذه الفئة الاجتماعية.

ب- أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع والنابع من الأثر الكبير الذي تلعبه مواقع الشبكات الاجتماعية مؤخرا على

الأفراد والجماعات.

- الرغبة العلمية في البحث في موضوع يستلزم جهدا أكاديميا محكما يكون في مستوى الشهادة المحضرة.

- الفضول العالمي في اختيار دراسة هذا الموضوع.

03- أهمية الدراسة:

- مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات تواصل وتبادل معلومات حرة لا تخضع للرقابة حكومية مما يجعلها

مساحة حرة يمكن استقراء منها توجهات الرأي العام والنقاشات التي تدور بينهم.

- مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن منصات يتم فيها نقاش كل القضايا الاجتماعية والسياسية والقانونية

مما يعني أنه عمل دراسة حول قيم المواطنة ومدى تكريسها في مواقع التواصل الاجتماعي.

- مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات يلتقي فيها الكبار والصغار بمختلف المستويات ومختلف الأفكار مما

يعني أنه مجال مهم جدا لجمع المعلومات من كل أطراف المجتمع.

- مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع مشهورة بشكل كبير وعمل دراسة حولها يجذب الانتباه بشكل كبير

وتفاعل أكثر من الدراسة.

فمثلا عمل دراسة على مواقع غير معروفة لن يكون أي جمهور لهذه الدراسة أو سيكون جمهور قليل.

04- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التأصيل النظري المفهومي لمواقع الشبكات الاجتماعية والمواطنة وقيمتها.

- تبيان أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة العصر.

- تبيان أهمية مواقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" كوسيلة لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي كمستفيد من هاته الوسيلة".

- تدعيم إسهام مواقع الشبكات الاجتماعية "الفايس بوك" في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على مدى استخدام الشباب الجزائري لموقع فيسبوك.

1- مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع قيمة المواطن لدى الطلبة الجامعيين.

05- الدراسات السابقة:

01- دراسة أولى:

أ/- دراسات سابقة عن الموضوع:

لا يستطيع أي باحث أن ينكر دور الدراسات السابقة وأهميتها وكذلك الخدمة الكبيرة التي تقدمها على المستوى الميداني أو النظري أو كلاهما حيث تعد بمثابة عامل مدعم للباحث منهجيا، وعلميا إضافة إلى كونها دليل ومرشد علمي لمختلف المراجع.

أولا- الدراسات المحلية:

01- الدراسة السابقة رقم "01": للباحث بوشلاغم حنان 2016:

وهي دراسة بعنوان: دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية من الطلبة المستخدمين لموقع الفاييس بوك بجامعة جيجل. سعت الباحثة من خلال بحثها إلى الكشف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي وهذا التساؤل الرئيسي قسمته إلى سؤالين فرعيين:

- ما هي إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك في تعزيز المواطنة لدى طالب جامعي؟

- ما هي التحديات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي؟

- كما تم استخدام المنهج الوصفي للدراسة؟، واستعمال الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة قدر عددها بـ 100 طالب جامعي.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك من خلال المنشورات التي تقوم بعرضها يساعد بدرجة كبيرة على تشكيل إحساس الطالب بالفاعلية الشخصية وفي تحديد نظرته تجاه البناء الاجتماعي القائم، حيث يلعب الفايس بوك دورا حيويا في عملية التنشئة السياسية.
- شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بدور رئيسي لنشر الثقافة وترسيخ القيم خاصة قيم المواطنة والولاء والانتماء وقدمت الباحثة مجموعة توصيات أهمها وأبرزها:
- إجراء المزيد من الدورات دخول موضوع البحث حيث تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة ضمن عينة البحث لتكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل.
- ان تعمل مؤسسات الدولة على تمكين الطلبة والشباب من إدراك أدوارهم كمواطنين يتمتعون بحقوق وطاقات متميزة للتأثير الفاعل على مسار حياتهم ومستقبل مجتمعاتهم.
- ضرورة أن تبدي شبكات التواصل الاجتماعي اهتماما بالسباب وقضاياهم خاصة فيما يتعلق بتعزيز قيم المواطنة لديهم.

02- الدراسة السابقة رقم "02":

- دراسة ريغي نجاه وشاعة 2017: دور شبكات الاجتماعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي فيس بوك نموذجا، جامعة محمد بوضياف – مسيلة-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الاعلام الجديد في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اعتمدا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدام أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطبيق البحث في جامعة محمد بوضياف – المسيلة- على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث توصلا على مجموعة من النتائج:

- أظهره نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يمتلكون حسابا في إحدى شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 96%.

- كشف نتائج الدراسة ان معظم أفراد العينة يمتلكون حساب الفايس بوك منذ أكثر من أربع سنوات وذلك بنسبة 49%.

- بينت نتائج الدراسة المدة التي يقضيها أفراد العينة أما شبكة الفايبر بؤك من ساعة إلى ساعتين بنسبة 36%.

- اوضحت النتائج فيما تعلق بالفترة المفضلة لأفراد العينة في تصفح موقع الفايبر بؤك بنسبة 69% ليلا.

- كما كشفت الدراسة ان هناك إيجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي تترتب عليها آثار ومن بين إيجابيات التعرف على ثقافة الآخر ما يزيد من الروابط الاجتماعية إلى اتساع شبكة العلاقات الاجتماعية للأفراد في اماكن بعيدة جغرافيا فتكون مجموعات وصدقات.

- تعزيز قيم مرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية إلى كشف عن السلبيات وأثارها كونها تكون أفكار أو قيم لدى الشباب نتيجة لامتزاج الثقافات وفيهما ما يزعزع كيان ومقومات الدولة.

03 - الدراسة السابقة رقم "03":

استعرضت الباحثتان أحدث الدراسات التي تقترب من أهداف الدراسة كدراسة الأطرش والمثبول 2016 والتي هدفت إلى معرفة مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية تبعا لمتغير الجنس، مكان السكن، السنة الدراسية؟، استخدمت الباحثتان فيها المنه الوصفي، وتم توزيع الاستبانة على "79" طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية.

04 - الدراسة السابقة رقم "04":

- دراسة عبد الله بن محمد بن يخت صخرار لسنة 2017، بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني.

* هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العاني، لتحقيق هدف الدراسة أداة الاستجابة وزعت على عينة قدرها 477 طالبا وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس باستخدام العينة العشوائية البسيطة.

05- الدراسة السابقة رقم "05":

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره في العلاقات الاجتماعية لمريم ناريمان نوهان رسالة ماجستير منشورة، شعبة علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر.

- حيث هدفت هذه الدراسة على أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية، حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول مكانة الاتصال في حياة البشر والتطورات التكنولوجية وصولا إلى ظهور الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها وقد خصصت الباحثة موقع Facebook كنموذج أساسي لأنه يعتبر موقع شائع بين المستخدمين الجزائريين له كما تطرقت إلى العالم الافتراضي الذي شكله هذا الموقع بشكل

خطير على العلاقات الأسرية والتأثيرات التي خلفها الفاييس بوك على العلاقات الاجتماعية؟ والذي بدوره تمخضت عنه عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع FACEBOOK؟

- كيف يؤثر استخدام FACEBOOK على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟.

- وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص والتعرف على أهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية وقد لجأت الباحثة إلى استخدام المنهج المسحي الوصفي وتم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد اختارت الباحثة عينة الدراسة وتكونت من 280 مفردة اختيرت بطريقة قصدية.

- وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 03 ساعات في استخدام الفاييس بوك ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والردود بالدرجة الأولى.

- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفاي سبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف.

- كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم.

- كذلك استخدمها لنظرية الاستخدامات والاشباعات وكيفية تطبيقها في الدراسات الاعلامية.

ثانيا: الدراسات العربية:

دراسة العيبي، (2008): حيث هدفت للتعرف على تأثير (الفايس بوك) على طلبة الجامعات السعودية، وأظهرت الدراسات الدراسة أن نسبة انتشار استخدام (الفايس بوك) بين طلاب الجامعات السعودية وطالباتها بلغت (77%) وأن دور الأهل والأصدقاء وتأثيرهم في التعرف عليه بدافع تمضية الوقت كعامل رئيس لاستخدامه جاء في المرتبة الأولى في الإشاعات المحققة من استخدامه، وأظهرت العينة أن (استخدام) "الفايس بوك" حقق ما لم تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى وأن استخدامه كان له تأثير على الشخصية أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى، وخلصت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو "الفايس بوك" كانت إيجابية بشكل عام.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية يمثلون 33% من إجمالي مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية.

حيث ينفقون ساعة أو أكثر على موقع الشبكات الاجتماعية، يدركون عمق أهمية الاتصال عبر الانترنت بشكل أكبر من مستخدمي المواقع بشكل عام، كما لا يوجد اختلاف بين مستخدمي المواقع بكثرة وبقلة ومتغيري الجنس والنوع.

- هدفت دراسة خضر (2009) إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على مستخدمي موقع (فيس بوك) والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكونها الشباب المصري و أولوية توظيفهم لها عند التعامل مع أصحابها، والتعرف على طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالتهم النفسية والاجتماعية منذ خلال استخدامهم لموقع (الفيس بوك). والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكونها الشباب المصري وأولوية توظيفهم لها عند التعامل مع أصحابها، والتعرف على طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالتهم النفسية والاجتماعية منذ خلال استخدامهم لموقع (الفيس بوك).

استخدمت الباحثة الاستبيان لجمع البيانات، ومجموعات المناقشة امركزة، وتكونت العينة من مستخدمي (الفيس بوك) من الشباب الجامعي في جامعة القاهرة والجامعة البريطانية (عينة عمدية). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن أعلى نسبة لاستخدام هذه المواقع في جميع الأوقات، كما يأتي أعلى وقت للاستخدام في فترة المساء، وأن أبرز مصادر المعرفة لدى طلبة جامعة القاهرة وطلبة الجامعة البريطانية بموقع (الفيس بوك) هم الأصدقاء والمعارف بنسبة 36% وأن دافع التسلية والترقية يأتي على رأس القائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع (الفيس بوك).

كذلك تبين عدم وجود علاقة بين الطريقة التي يقدم بها طلاب الجامعات أنفسهم للأخرين على موقع (الفيس بوك) والجامعة التي يدرسونها بها)، كذلك اتفقت مجموعة طلاب جامعة القاهرة وطلاب الجامعة البريطانية (الفيس بوك) يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين.

وأجرى الغامدي (2010) دراسة حول تردد المراهقين على مقاصي الانترنت وعلاقة بعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية بمكة المكرمة، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تردد المراهقين في مكة المكرمة على مقاهي الانترنت، وعلاقة تعامل المراهق إن كان بنفسه أو مع أصدقائه وعمره وصفه وأهم المواقع التي يرتادها مع المشكلات النفسية التي يمر بها.

استخدم الباحث عينة مقدارها (300) طالبا، استخدم الباحث الاستبانة لتحقيق هذا الغرض، وقد كشفت نتائج الدراسة ازدياد أعداد المراهقين لأهمية الانترنت .

حيث بلغت نسبتهم (37%-88%) وأظهرت نتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المراهقين خاصة بالمشكلات السلوكية الخاصة، بالمدرسة أو سوء اتوافق وطريقة تعاملهم مع الانترنت، كما كشفت الدراسة أن أهم المواقع ارتيادا لدى هذه الفئة هي مواقع التواصل الاجتماعي، وأوصت. الدراسة بضرورة توجيه المراهقين لأهمية الانترنت ومزاياه، وتوضيح أضراره التي قد تعود على المراهق من الافراط في استخدامه.

وأهمية العمل مع المؤسسات التربوية على توفير الجو الأمن لاستخدام الانترنت وتجنب الاضرار الناتجة عنه. - تناولت دراسة محمد فاطمة، الزيود محمد نايف (2013)، أثر استخدام تقنية الاتصال الحديثة على القيم من خلال التواصل الاجتماعي بين جيل الابناء والاباء واستخدم الباحث في هذا البحث المنهج المسحي على عينة عشوائية قوامها (370) طالبا وطالبة ويتم تطبيق استبانة مكونة من (21) فقرة، فأظهرت الدراسة أن هناك أثر ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، الاستخدام تقنيات الاتصال الحديثة على القيم الاجتماعية من خلال التواصل الاجتماعي في نهاية أوصت الدراسة بضرورة الاستخدام العقلاني لوسائل الاتصال وغرس ثقافة الحوار في نفوس الابناء منذ الصغر وتعويدهم على الحوار مما سينعكس إيجابا على اتجاهاتهم وسلوكهم في تعاملهم مع الآخرين في المجتمع.

- هدفت دراسة حسن عبد الصادق (2014) إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية "التلفزيون"، "الإذاعة" وذلك من خلال التعرف على عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال التقليدية والاشباع المتربة على هذا الاستخدام، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المسح الاجتماعي بالعينة العمدية قوامها (452) مفردة من الشباب الجامعي في الجامعة الأهلية وجامعة دمون وجامعة المملكة في مملكة البحرين، وقد استخدم الباحث البرنامج الاحصائي ومعامل ارتباط بيرسون T-test، F.Test لمعالجة البيانات الاحصائية، بالاعتماد على العديد من الاختبارات الاحصائية Spss وقد اشارت النتائج إلى زيادة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي بالمقارنة بوسائل الاتصال القديمة.

- كما أجرى المشاقبة والعكور (2014) دراسة هدفت إلى تقويم تجربة استخدام الشبكة الالكترونية للتواصل مع طلبة الحاسوب التعليمي خلال فترة التدريب وكانت حجم عينة الدراسة (110) طالبا وطالبة، وعملت الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة منها: هل توجد فروق دالة إحصائية في مدى تقبل الطلبة لتجربة استخدام الشبكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي تعزي إلى متغيري الجنس والسنة الدراسية في استخدام البرمجيات؟ وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في تقبل طلبة التدريب العملي لتجريب استخدام الشبكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس اعتماداً على متغيرات الدراسة..

مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

بعد استعراض الدراسات السابقة ليتم مناقشتها وفقاً للأهداف التي حددت لها والعينات التي اعتمدها والأدوات المستخدمة والمنهج في الحصول على البيانات وما توصل لها من نتائج.

1- الدراسة الأولى: للباحثة بوشلاغم حنان 2016:

1- من حيث الهدف: عرضت الدراسة موضوع شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي و الكشف على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين.

2- من حيث المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو ما يتوافق مع دراستنا التي تطرقنا فيها للمنهج الوصفي.

3- من حيث الأدوات البحثية والعينة: وقد تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وهذا ما يتوافق مع دراستنا التي استخدمنا فيها الاستبيان لجمع البيانات.

2- الدراسة الثانية: للباحثين ريغي نجا وشاعة دلال 2017

1- من حيث الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

2- من حيث المنهج: اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي بينما في دراستنا الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي.

3- من حيث الأدوات البحثية والعينة: وقد تناولنا في هذه الدراسة أداة الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 100 طالب جامعي وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية التي استخدمنا فيها الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

الدراسة الثالثة:

1- من حيث الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

2- من حيث المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو ما يتوافق مع دراستنا التي تطرقنا فيها إلى المنهج الوصفي.

3- من حيث الأدوات البحثية والعينة: وقد تناولت هذه الدراسة أداة الاستبانة على عينة طبقت على 72 طالبا وطالبة و هذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية التي استخدمنا فيها الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
الدراسة الرابعة: للباحث عبد الله بن محمد بن يخت صخرار 2017.

1- من حيث الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي.

02- من حيث المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بينما في دراستنا الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي.

3- من حيث الأدوات البحثية والعينة: وقد تناولنا هذه الدراسة أداة الاستجابة على عينة عشوائية بسيطة طبقت على 477 طالبا وطالبة، بينما في دراستنا الحالية استخدمنا أداة الاستبيان لجمع البيانات.
الدراسة الخامسة: للباحثة مريم نريمان نومان.

01- من حيث الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية ومعرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص والتعرف على أهم الخدمات التي تقدمها مواقع الشبكات الاجتماعية.

02- من حيث المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي بينما في دراستنا الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي.

3- من حيث الأدوات البحثية والعينة: وقد تناولت هذه الدراسة أداة الاستبيان على العينة القصدية على 280 مفردة، وهذا ما يتوافق مع دراستنا التي استخدمنا فيها الاستبيان لجمع البيانات.

02- النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

01- وجدنا من خلال الدراسات أن هناك كم لا بأس به من الدراسات التي تناولت موضوع العلاقة دور مواقع التواصل الاجتماعي وقيم المواطنة وركت هذه الدراسات على قدرات دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز وتكريس قيم المواطنة.

02- من أكثر الفئات الاجتماعية استخداما لمواقع الشبكات الاجتماعية الشباب كما يعدون في نفس الوقت أكثر الفئات استهدفا من طرف الفواعل الموجودة في الفضاء الافتراضي بهدف التأثير على سلوكهم.

03- اتفقت الدراسة مع أغلب الدراسات في الأداة المستخدمة على عينة الدراسة، حيث أن أغلب الدراسات استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

04- كشفت الدراسات أن هناك إيجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي تترتب عليها آثار ومن الإيجابيات التعرف على ثقافة الآخر ما يزيد من الروابط الاجتماعية للأفراد.

05- شبكات التواصل الاجتماعي تقوم بدور رئيسي لنشر الثقافة وترسيخ القيم خاصة قيم المواطنة.

06- تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.

- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مواقه إلكترونية تنتج للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا و المعلومات المتاحة علما أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع لآخر¹.

التعريف الإجرائي:

هي مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي ويتم تأسيس هذه المواقع من خلال نظام اجتماعي إلكتروني يتيح للمستخدمين الفرصة للاتصال والتعبير عن وجهات نظرهم وتساهم في تعميق وتطوير العلاقات التواصلية من خلال مجموعة من العوامل الارتباطية بين مجموعة المستخدمين.

- مفهوم المواطنة:

هي مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين المفرد الطبيعي والمجتمع السياسي "دولة" ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول وهو المواطن الولاء والانتماء في جميع الجوانب الدينية، الثقافية، السياسية وغيرها، ويتولى الطرف الثاني "الآخر" الحماية "الدولة"، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة¹.

التعريف الاجرائي للمواطنة:

هي التفاعل الايجابي ما بين المواطن والدولة أثناء ممارسة منظومة القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت المصلحة العليا للوطن، وعليه فالمواطنة تشمل جانبين، نظري ويسمى الوطنية مشتملا الجانب المعرفي والوجداني تجاه منظومة القيم وجانب عملي سلوكي ويقصد به الممارسة العملية لمنظومة قيم المواطنة من قبل الفرد تجاه وطنه ومجتمعه أثناء انشطته الحياتية في جميع المجالات.

¹ - جمال مختار، حقيقة الفيس بوك عدو أو صديق، شركة متروبول للطباعة، القاهرة، 2009، ص9.

- مفهوم القيم:

- القيم وفق المنظور الاجتماعي عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة، نحو الأشخاص والأشياء وكمعاني ووجه النشاط، توجه اختيارات للفرد بين بدائل السلوك في المواقف المختلفة وهي التي تحدد له نوع السلوك المرغوب فيه فيما موقف ما توجد فيه عدم بدائل سلوكية"¹

- ويرى علم الاجتماع ان القيم هي حقائق تعبر عن الأشياء في البناء الاجتماعي وتحدد الاتجاهات الأخلاقية والجمالية والمعرفية ويعرف بارسونز "القيم بأنها مرجعية اجتماعية مشتركة، محددة اجتماعيا وثقافيا وأنها تتضمن مقارنة بين البدائل المتاحة أمام الفاعل في المواقف الاجتماعية ومع ان أبعاد توجهات الفعل تشكل على توجهات نفعية وأخرى قيمية فقد أكد بارسونز على أهمية الجانب الثقافي في التوجهات القيمية، ورغم وجود إطار عام مشترك للقيم فهي تتباين حسب وظائفها في النسق الاجتماعي حسب أدوارها في تحقيق تكامل شخصية الفرد"²

-التعريف الاجرائي للقيم:

عبارة عن مجموعة من المعايير، وأسس المتعارف عليها ضمن المجتمع الواحد، وتشير إلى طريق تعامل الأفراد معا، والموافقة على السلوك المقبول ورفض غير المقبول.

07- المقاربة النظرية للراسة : نظرية الاستخدامات والإشباعات.

* مفهوم مدخل الاستخدامات والاشباعات:

- تعرف نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها دراسة جمهور وسائل الاعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.³

¹ - موسى جواد الموسوي وآخرون، الإعلام الجديد تطور الآراء والوسيلة والوظيفة ، مكتبة الاعلام الجديد والمجتمع، بغداد، 2011، ص201-209.

- ويعني ذلك تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات معينة كاملة الاستجابة لدوافع الحاجات الفردية وتهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة.

* وتقضي نظرية الاستخدامات والإشباع بان تحديد ماهية شيء ما لابد أن يتم من خلال استخدامه، وبذلك يمكن تحديد مدى إسهام وسائل الاعلام الجماهيرية بالنسبة للمجتمع من خلال تحديد كيفية استخدام الجمهور لهذه الوسائل.

- الاستخدامات: تعني استخدام الجمهور للوسيلة الإعلامية.

- الإشباع: وتعني إشباع احتياجات الجمهور المتلقي من مضمون الوسيلة الإعلامية¹.

- نشأة مدخل الاستخدامات والإشباع:

نشأ مدخل الاستخدامات والإشباع على يد "الياهوكاتر" عام 1959م، حيث تحول الانتباه من الرسالة الاعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة وبذلك انتقى مفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية حيث كان يعتقد بأن متابعة الجمهور لوسائل الاعلام تتم وفقا للتعود على الوسيلة الاعلامية وليس لأسباب منطقية لكن مدخل الاستخدامات و الإشباع له رؤية مختلفة تكمن في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الاعلام وتحكم عملية استخدام جمهور المتلقين للوسيلة الاعلامية عدة عوامل معقدة ومتشاركة من بينها: الخلفيات الثقافية الذوق الشخصي للفرد، أسلوب الحياة، السن، الجنس، مقدار الدخل، مستوى التعليم، المستوى الاقتصادي.

إذ أن لكل هذه المتغيرات أو لبعضها تأثير على اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين الاعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور (بالرسالة ومن هنا يختلف هذا المدخل عما سبقه حيث أنه يركز على خصائص الجمهور ودوافعه انطلاقا من مفهوم الجمهور الإيجابي الذي يستخدم رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجات معينة أو لتحقيق منفعة ما بعيدا عن مقولة التعود وبهذا أصبح على القائمين بمهمة الاعلام جهدا مضاعفا وهو التعرف على اتجاهات و أذواق المتلقين بالإضافة إلى صنع الرسالة الاعلامية التي تتناسب مع توجهات ورغبات واحتياجات جمهور المتلقين ورغبات وإمكانات الاعلامي واستنادا إلى فروض مدخل الاستخدامات والإشباع فإن الجمهور المتلقي يقوم باختيار المادة الاعلامية التي يرى انها تشبع احتياجه ومن ثم يتم اختيار الوسائل أو الرسائل الاعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات.²

¹ -حسن علوان:موضوع الارهاب في الفضائيات العربية، رسالة دكتوراه،كلية الاداب و التربية: قسم الاعلام و الاتصال،الاكاديمية العربية الدنمارك،2008،ص25

² -حسن علوان: نفس المرجع ص25-26

تطور مفهوم الاستخدامات والاشباعات في دراسة "بلومر كاتر" سنة 1969م، التي تمت على دراسة الانتخابات العامة البريطانية عام 1964، من خلالها تم التعرف على أسباب المشاهدة وأسباب عدمها للحملات الانتخابية بعدها سنة 1984، تم تحديد من طرف كاتربلوم و فورفيتش أن مدخل الاستخدامات والاشباعات يقوم على دراسة الجوانب النفسية والاجتماعية للأفراد لتحديد الاحتياجات و التوقعات من وسائل الاعلام.

كما يذهب الباحث الهوكاتز إلى التأكيد بأن مهما بلغت قوة تأثير الوسيلة الاعلامية إلا أن الجمهور هو الذي يبقى المقرر والحاسم في مدى تأثيره بها، إذ يعتبر كلا من منطلق الانتقائية والعلاقات الشخصية من بين المتغيرات المهمة التي من خلالها أسس لمدخل الاستخدامات والاشباعات.

إن نظرية الاستخدامات والاشباعات تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة في خلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام ويشير "ويرنر وتانكرد" إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الاعلام قد بدأ من وقت مبكر في الثلاثينيات حيث أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب، مسلسلات، الراديو والصحف اليومية والموسيقى الشعبية وذلك لتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الاعلام والنتائج المترتبة

ويذهب أدلستاين وزملاؤه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.¹

3- فروض النظرية:

- وضع أيهوكاتز وزملائه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال و الإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي:

1/- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

¹- نفس المرجع:ص73-74

2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم.

4- أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع حاجاتهم.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال الجمهور الوسائل الاتصال وليس من خلال محتواه فقط.¹

الأهداف التي يسمى المدخل لتحقيقها:

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباع إلى تحقيق الأهداف التالية:

* الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.

4- الكشف عن الإشباع المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه.²

- الانتقادات الموجهة للنظرية:

تكمن في الطابع الوظيفي لهذا المدخل وهو ما يعني بتكريس الوضع القائم ومن سلبيات ذلك أن صناع القرار يمكنهم التدرج بأن التنظيم الحالي لوسائل الاعلام تنظيم وظيفي بالنسبة لأفراد الجمهور يحقق لهم ما يريدونه، ومن ثم لا ضرورة لأي تغيير في هذا التنظيم، كما تخدم هذه النظرية منتجي المضمون الهابط الذين يدعون أن هذا المضمون ما هو إلا مجرد الاحتياجات الفعلية لأعضاء الجمهور ومن ثم فلا حاجة لتغيير هذا المضمون.

- تركز النظرية على أسس وظيفية، تهتم بما تحققه وسائل الاعلام من وظائف، وذلك من منظور فرد يستخدم الرسائل الاعلامية في حين ان الرسائل الاعلامية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد، وتحقق اختلال وظيفيا للبعض الآخر، فكل الانتقادات الخاصة بالوظيفية تنطبق على النظرية.

¹ -منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال ط1، دار المسيرة لنشر و التوزيع، عمان، 2002ص18

² - نفس المرجع ص182

- لا تصلح نظرية الاستخدامات و الاشباعات للتعميم، لأن الاستخدامات والاشباعات من وسائل الاعلام تختلف باختلاف الثقافات، كما تختلف باختلاف العوامل الديمغرافية.¹

أما دراستنا والتي هي بعنوان " مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع قيمة المواطن لدى الطلبة الجامعيين" فقد وجدنا أن نظرية الاستخدامات والاشباعات هي أنسب نظرية لتطبيقها على هذه الدراسة وذلك لأن شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر استخداما من طرف أفراد المجتمعات والاقبال الكبير عليها خاصة موقع الفيس بوك الذي حظى بشعبية كبيرة جعلته محل اهتمام، ذلك لأنه يلي حاجات الأفراد واشباعاتهم، لذلك فإن تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات في الدراسات الاعلامية الحديثة لاسيما مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر في غاية الأهمية ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر في غاية الأهمية ولا يمكن الاستغناء عن توظيفها، وهذا ما تأكدنا منه من خلال الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا هذه.

08 - المنهج المستخدم في الدراسة:

إن اختيار منهج مناسب خاص بالدراسة هي من الخطوات الأساسية التي على الباحث أن يقوم بها من أجل الحصول على نتائج صحيحة وفي هذه الدراسة الخاصة بمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع قيمة المواطنة لدى الجامعيين والتي نسعى من خلالها لاكتشاف مدى استعمال شبابنا لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ورفع قيمة المواطنة ولهذا اخترنا أن تكون دراستنا عبارة عن دراسة محسية التي تكشف عن ماهية الظاهرة فالدراسة المسحية تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والاهتمام.

فالهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة حول الموضوع محل الدراسة.

والمنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث كما أن اختياره لا يكون عشوائيا بل موضوع الدراسة الذي يحتم نوع المنهج ويعرفه خالد حامد على أنه: المنهج أو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية.¹

وعليه تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كما وكيفا في تصنيف المعلومات وتنظيمها والسعي لفهم علاقات الظاهرة مع غيرها من الظواهر والوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع المدرس.²

¹ -محمدعبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، دط، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص13

² -احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص25

09- أداة جمع البيانات:

- لكي تتم عملية جمع البيانات الخاصة بالدراسة يجب استعمال أداة لجمع المعلومات المناسبة، حيث أنها تساعد الباحث وتسهل له الدراسة الميدانية التي يريد القيام بها ويتم اختيار أدوات جمع البيانات حسب موضوع الدراسة وما تقتضيه الإشكالية المطروحة اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة استبيان.

- الاستبيان: هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية والتي يطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

- يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في مجتمع المسح وذلك لإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد.¹

10- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- مجتمع البحث:

يختلف معنى مجتمع البحث عن معنى عينة الدراسة، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى جميع عناصر ومفردات المشكلة كما يشير مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.²

- مجتمع البحث في دراستنا هذه هم: مستخدمي الفيسبوك بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –تبسة-

- عينة الدراسة:

يعالج موضوع دراستنا: مساهمة مواقع التواصل الاجتماعية في رفع قيمة المواطنة لدى الطلبة والذي درسناه ميدانيا على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

* تعرف العينة على أنها: ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

وتعرف كذلك بأنها الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه.³

بالرغم أن مجتمع بحثنا واسع فقد وجدنا أنه من الأفضل أن تقوم بتقسيم مفردات المجتمع حسب المستوى التعليمي بدرجات المستوى الجامعي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وفي هذه الدراسة سنعتمد على

¹ -محمد الصاوي و محمد مبارك: البحث العلمي، أسسه و طريقة كتابته، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1996-ص26

² -محمد عبد الجبار خندقجي و نواف عبد الجبار خندقجي: مناهج البحث العلمي، منظور تريوي معاصر ط1، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، بيروت 2012 ص 124

³ -كامل محمد المغربي: اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية و الاجتماعية ط1، دار الثقافة لنشر و التوزيع، عمان، 2009 ص140

اختيار عينتنا وفق لأسلوب العينة الطبقية العشوائية لأن المجتمع المدروس غير متجانس إضافة إلى أنه يتعذر علينا الحصول على المعلومات حول المبحوثين لذلك رأينا أنه من الأجدر بنا إتباع هذا الأسلوب بتقسيم الطلبة تم اختيارهم عشوائيا.

- تنحصر خطوات اختياره هذا النوع من العينات في عدة خطوات أهمها:
 - تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة.
 - تحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة وما يناسب مع عددها الكلي.
 - اختيار عشوائي لأفراد العينة من كل طبقة.¹
- وبناء على ما سبق فإننا قمنا باختيار 60 مفردة من المجتمع الكلي بطريقة عشوائية.

¹ - ريجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم: اساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق, ط5, دار صفاء لنشر و التوزيع عمان, 2003, ص164

الفصل الأول مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

- تمهيد:

- 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4 المزايا التفاعلية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي.

- الاستنتاج

تمهيد:

لا يخفى على أحد في وقتنا الحاضر الأهمية الكبيرة التي تلعبها شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمعات، والدور الفعال الذي تقوم به للأفراد، فهي تتيح لهم فرصة التواصل فيما بينهم من مختلف أنحاء العالم، أي أنها تجعل من العالم قرية واحدة. فلقد أصبح الانسان اليوم يولي اهتماما كبيرا لهذه الشبكات بالرغم من أنها مجرد مجتمع افتراضي إلا انه فرض نفسه بقوة وطغى على الجانب الواقعي. وقد انتشرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة وكان من أشهر هذه الشبكات twitter-mypace-facebook التي تميزت بسرعتها في نقل المعلومات والصور والفيديوهات.

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد على توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة، والرسائل والبريد، الفيديو المحادثة الصوتية، تبادل الملفات، مدونات، مناقشات¹. وتعرف أيضا على أنها مواقع الإلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال.

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

- بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات (CLASSMATES.COM)، عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع sixderees.com، عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص.

وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة كمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لها توجد في الشكل الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001.

مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من Google وهو موقع Myspace الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيسبوك في عام 2007 بإقامة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير.²

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

- تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:
أ/ التفاعلية والتشاركية: يتسم التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالتفاعلية أن يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصية (رياضة أزياء، موسيقى، أو ما يتعلق بموطنه (أحداث سياسية،

¹ -ناصر محمد الانصاري: دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر. رسالة ماجستير. كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط 2012/2013، ص11

² - مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الاعصار العلمي، للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص29

خرائط) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين، وتسمح مواقع التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها.

ب- التلقائية: يتسم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح أو قيود تنظيم تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

ج- قلة التكلفة: إن التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفيس بوك مكتوب مجاني ويبقى مجاني.

د- سهولة الاستخدام: لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

هـ- الحضور الدائم غير المادي: إذ لا تتطلب عملية الاتصال إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية، أو صور أو معلومات عن أفلام أو موسيقى أو غيرها.

و- الانفتاح: يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي.

- دعم التجمعات: أي تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيس بوك.

-المرونة: إمكانية فتح تلك الشبكات عن طريق الهواتف المتنقلة فلا يشترط وجود حاسوب للولوج لتلك الشبكات بل أن الشركات المنتجة للأجهزة المحمولة أصبحت تضمن أنظمة التشغيل تطبيقات خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعية.¹

4- المزايا التفاعلية لشبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بعدة ميزات تفاعلية والتي تنعكس على استخدام الجمهور لها وتفاعله مع الرسالة والوسيلة والمستخدمين الآخرين وتتمثل في:

1- انخفاض التكاليف LOW COSTS:

- الشبكات الاجتماعية على الانترنت تتمتع بزهدة تكاليفها سواء للاستخدام الشخصي أو التجاري على حد سواء لأن معظمها مجانية، وكذلك يمكن الاعتماد عليها في الاعلان مقابل تكاليف بسيطة.

¹ - حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.ص29

2- بناء المصداقية Build credibility :

- ويحدث ذلك من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية والتي يستخدمها البعض للحصول على ثقة العملاء والاتصال بهم على المستوى الشخصي والمهني.

3- تفعيل الاتصالات Work Connection:

- حيث أن تلك المواقع تساعد على الاتصال بين الأفراد وفق شبكة اتصالية مع الأصدقاء أو أفراد آخرين وعمل حلقة وصل بينهم بروابط قوية على المدى الطويل.

4- الحصول على تعليقات Getfeedback:

حيث يمكن استخدام مواقع الشبكات في الحصول على تعليقات على الأفكار والموضوعات أو إجابات على أسئلة مطروحة بشكل سريع أو أخذ آراء الآخرين في موضوعات مختلفة والتعرف على احتياجاتهم.

5- بناء علاقة ذات Build meaning pull relations ship in

حيث أن موقع الشبكات الاجتماعية تكون ذات الفرد الحقيقية وتجعله يتفاعل مع الناس عبر الانترنت وكسر حاجز الخوف، وتنمية الثقة لديه بما يحقق فرصا عديدة لبناء علاقات ذات معنى بين المستخدم وغيره من المستخدمين الآخرين وبصفة خاصة الشركات.¹

5- نماذج مواقع التواصل الاجتماعي:

- يجد المستخدم نوع من الحرية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بالنظر إلى النماذج المتوفرة للمستخدمين ونذكر منها:

1- تويتر (Twitter):

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي، وأخذ اسمه من مصطلح تويت بمعنى (تغريد) واتخذ من العصفورة رمزا له، أما من الناحية العلمية فهو خدمة مصغرة تسمح لمستخدميه إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرف للرسالة الواحدة وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الوم.أ وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه ورغم أنه ظهر في أوائل 2006 كمشروع تطوير بحثي إلا أنه انتشر فيما بعد كخدمة جديدة خاصة عام 2007، في شهر أبريل من نفس السنة قامت شركة بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة بإسم twitter.

¹ - لبنى مسعود عبد العظيم، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ممارسة الاتصالات التسويقية للمنظمة، "دراسة حالة عن شركتي آيفون وأوري فيلم"، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والاعلان، 2016، ص52.

2- موقع ماي سبايس (myspace):

هو عبارة عن موقع إلكتروني يمكن من خلاله تكوين ملف شخصي خاص للمستخدم، وقد أسسه الشاب الأمريكي TOM، حيث انتشر بسرعة كبيرة في الو.م.أ، و بريطانيا وانتشر إلى آسيا وأفريقيا ويحتوي هذا الموقع على محرك بحث خاص بعرض ونظام بريد إلكتروني داخلي ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم ويمكن من العثور على أصدقاء الدراسة ويتحاور الملايين من الشباب مع الاعلام من خلاله، ويعبرون عن قيمهم الثقافية والشخصية.

3- اليوتيوب:

هو موقع خاص بمقاطع الفيديو بحيث يمكن التحميل عليه أو التحميل من المقاطع الموجودة فيه، به عدد كبير من المشاركين وزواره تفوق المايين وتستفيد منه حتى وسائل الاعلام ويعتبر يوتيوب من أهم المواقع الاجتماعية الهامة، و تأسس هذا الموقع من طرف ثلاثة موظفين يعملون في شركة باي ولاية كاليفورنيا بالو.م.أ، ويشمل هذا الموقع على مقاطع فيديو متنوعة إضافة إلى مقاطع السينما والتلفزيون والموسيقى، حيث قامت غوغل بشراء الموقع عام 2006 بـ 1.65 مليار دولار امريكي، أي ان اليوتيوب موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجانا.¹

4- موقع فليكر:

- هو موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت، ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء، وكذا من طرف الخبراء؟ أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم.

5- موقع لينكدن:

- هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة وتضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من الحالات ويتشاركون مجموعة اهتمامات، وموقع لينكدن هو شبكة اجتماعية مهنية.²

6- الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي:

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات متنوعة وتشارك بعضها في عدة سمات أساسية إلا أن هناك ما يميز أحدها من الأخرى ويرجع ذلك لطبيعة الشبكة ومستخدميها والهدف منها، ومن أبرز تلك الخدمات ما يلي:

¹ -سارة ناصر ابو شعبان: اتجاهات العاملين في العلاقات العامة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية، الجامعة الاسلامية، غزة، كلية الاداب، قسم صحافة علاقات عامة و اعلان، 2010/2011 ص29

² -مبارك زودة: دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام الثورة التونسية نموذجا، رسالة الماجستير، قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية، شعبة علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011/2012 ص144

-الملفات الشخصية الصفحات الشخصية (Profile page):

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص و معرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات، الصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية يمكنك مشاهدة نشاط الشخص، أصدقاءه وما هي الصورة الجديدة، التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.¹

- الأصدقاء / العلاقات (Friends Connections):

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين.

- إرسال الرسائل:

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء، لديك أو لم يكن.

- ألبومات الصور:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها.

- المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

- الصفحات:

تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجد اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.²

¹ - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد الوسائل والمفاهيم والتطبيقات، ط1، عمان، دار الشروق للنشر، 2008، ص07.

² - مريم نريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية شهادة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2012، ص61.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذا الفصل بأن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور مهم وجوهري في المجتمع ويحصل الفرد على المعلومات والأراء وتساعد في تكوين مفاهيم واضحة للظواهر والأحداث، وكذا تقديم المعلومات والمواقف الرسمية وغير الرسمية عن كافة القضايا المعاشة من خلال توجيه المعلومات في اتجاهات مختلفة وبصفة تفاعلية.

الفصل الثاني

المواطنة قيمها وأبعادها

تمهيد:

01 - مفهوم المواطنة

02 - الجذور التاريخية للمواطنة.

03 - أبعاد المواطنة.

04 - قيم المواطنة.

05- المبادئ التي تقوم عليها المواطنة.

06- التحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

الاستنتاج.

تمهيد:

تعتبر روح المواطنة من القيم النبيلة التي يتحلى بها أي مواطن فالمواطنة لا تعني بالضرورة الانتماء إلى وطن ما فقط أبعد من ذلك عمقا إلا أن اكتمال مفهوم المواطنة من اكتمال الالتزامات المتبادلة بين الأفراد والدولة وأن العلاقة التي تربط بين أفراد المجتمع والوطن الذين يعيشون فيه تكون ركيزتها مبنية على حقوق يتمتع بها المواطن يكفلها لها الوطن وقيامه في ذات الوقت بواجبات معينة لخدمة هذا الوطن.

ففي ظل التغيرات التي يشهدها العالم اليوم أصبحت المواطنة من القضايا التي فرضت نفسها بقوة والتي رأتها معظم الدول اليوم وسيلة الانسب لبناء مواطن قادر على تحقيق التنمية والرقى لوطنه وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل حول المواطنة.

1- مفهوم المواطنة:

قبل الولوج في تكفيك مفهوم المواطنة فلا بد من التطلع إلى المنظور الذي تبدو فيه كلمة المواطنة ليست جديدة على قواميس اللغة والسياسة والعلوم الانسانية كافة.¹

1-1- المواطنة لغة: يعود الأصل اللغوي للمواطنة إلى كلمة الوطن.

- أي المنزل الذي تقيم به وهو موطن الانسان ومحلّه ووطن بالمكان و أوطن أقام وأوطنه: اتخذه وطن: يقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اخذها محلا ومسكنا يقيم فيها وأوطن الأرض ووطنها توطين واستوطنها أي اتخذها وطنا والمواطنة آتية من مزيد وطن بالألف واطن والذي يعني الموافقة والمصادقة على الأمر ولفظة مواطنة على صيغة مفاعلة وهي للمطاوعة والمشاركة.²

2-1- المواطنة اصطلاحا:

أما المواطنة في المستوى الاصطلاحي، فقد تعددت الرية حول مفهوم المواطنة فمهم من رأى أنها المساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الوطن الواحد ومنهم من رأى أنها خلق المواطن الصالح وآخرون قالوا إن المواطنة هي رديف الديمقراطية.

ومنهم من رأى حقه المشروع في إدارة شؤون الدولة والمشاركة السياسية وحقا تقرير المصير، ومالا يختلف عليه إثنان أن المواطنة هي جملة من القيم المعيارية التي تمثل حق الانسان في الحياة الأمانة الكريمة وفي العدالة والمساواة في الحقوق الاجتماعية لكل فرد في المجتمع.³

أما في موثيق قانون الدولي: يستخدم المصطلح بالموازاة مع مصطلح الجنسية بالتبادل في ما بينهما خاصة حين يتم الحديث عن منح الاشخاص الحق في حماية دولة ما، إلى جانب حقوق سياسية ومدنية أخرى والتي تشكل ركنا أساسيا في هوية الفرد.

على صعيد القواميس السياسية يرتبط مصطلح المواطنة موضوعيا بمصطلحات الوطن، المواطن، الوطنية وهو ما يجعل المواطنة إطارا جامعاً لتفاعل المواطن مع وطنه.⁴

¹ - لبيدة ضيف: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية القناة الأولى نموذجاً رسالة اجستير كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر. 2007/2006 ص 24

² - علي خليفة الكواري: المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى كانون الأول، 2001، ص 25

³ - عبد الحسن شعبان: المواطنة العضوية، الحق والمشاركة والهوية، مجلة الغدير، العدد 43، صيف، 2008.

⁴ - أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص 60-62.

والمواطنة هي صفة المواطن التي تحمد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية وتتميز بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدماته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردى الرسمي والتطوعي لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها الجميع.¹

2- الجذور التاريخية للمواطنة:

يعد الحفر في الأصول التاريخية للمواطنة في الفكر العربي والغربي أمرا لا يقتضيه اختلاف النظم المرجعية التي استمدت منها المفاهيم بل يضاف إليه اختلف حقول المعرفة التي كانت خاصة لكل مصطلح وموجها لدلالته في الثقافتين العربية والغربية ومن هنا وجب إيضاح المفهوم وبحثه في إطار تاريخي متسلسل وفق تطور المجتمعات البشرية.

2-1- المواطنة في العصور القديمة:

إن أقرب معنى لمفهوم المواطنة المعاصرة في التاريخ القديم هو ما توصلت إليه دولة المدينة عند الإغريق والذي شكله الممارسة الديمقراطية لاثينا نموذجا له قد نجح بتحقيق المساواة على قاعدة المواطنة بين الأفراد المتساوين وتلك من حيث إقرار حقهم في المشاركة السياسية الفعالة وصولا إلى تداول السلطة وتولي المناصب العامة وهذا يقرب مفهوم المواطنة في دولة أثينا من المفهوم المعاصر للمواطنة اليوم يجعلنا نعتبره أساسا من أساسها:

وحيث استمر الصراع عبر العصور من أجل تأكيد الانسان لذاته والمطالبة بحق المشاركة في الطيبات وحق المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وتحديد الخيارات ومن هنا فإن تاريخ مبدأ المواطنة هو تاريخ سعي الانسان من أجل الانصاف والعدل والمساواة وقد كان ذلك قبل ان يستقر مصطلح المواطنة أو ما يقاربه من معان في الأدبيات بزمان بعيد ولقد ناضل الانسان من أجل إعادة الاعتراف بكيانه وحقه في اتخاذ القرارات وتصاعد النضال وأخذ شكل الحركات الاجتماعية منذ قيام الحكومات الزراعية في واد الرافدين مرور بالحضارة السومرية وأشور وبابل وحضارات الصين وبلاد فارس والإغريق والرومان.

وقد استجابت الحكومات الملكية التي سادت تلك الحقبة بدرجات متفاوتة لمطالب بعض الفئات التي تعتمد عليها (مثل النبلاء، الكهنة والمحاربين) ومنحتها درجة من المساواة أعلى من غيرها من

¹ - علي خليفة الكواري: مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية في البلدان العربية، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2001، ص 16.

بقية السكان كما أن الحكومة هددت بعض الملوك في الحضارات الزراعية مثل حمورابي إلى أهمية إقامة الشرائع وإصدار القوانين التي تنظم الحياة وتحدد الواجبات وتضمن الحقوق وذلك من أجل تحقيق قدر من الاستقرار والسلم الاجتماعي من خلال إقامة نظام وتحقيق المساواة أمام القانون.¹

لعل الحضارات القديمة والأديان والشرائع التي انبثقت عنها والتي جاءت منذ بداية التاريخ المكتوب قد وضعت أساس المساواة على من إرادة الملوك وحكمة الإمبراطوريات لتقييم أساس الانصاف والعدل والمساواة في الأرض، وقد أكد الفكر السياسي الإغريقي الروماني في بعض المراحل كل منهما على ضرورة المنافسة من أجل تقلد المناصب العليا وأهمية إرساء الأسس.²

2-2- المواطنة عند العرب والمسلمين:

لعل الحياة القبلية الرعية التقليدية وما نشأ عنها من حكومات- عندما يتعذر تحويل تلك الحكومات إلى حكم فردي مطلق – كانت أيضا مثل التجارب السياسية الاغريقية والرومانية المشار إليها سابقا- توفر قدرا من المشاركة السياسية للمواطنين الرجال، الأحرار ويعود ذلك إلى ما يتطلبه تماسك القبيلة وعلاقات القبائل المتحالفة من مشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية الخاصة بهم وقد كان أكثر ألقاب شيخ القبيلة استخداما هو السيد ويتم اختياره بانتخاب حر بين الأفراد الذكور وليس بالوراثة ويوصف حكم القبيلة العرية التقليدية الذي امتد عبر التاريخ بأنه حكم يكون فيه الشيخ أول بين متساويين، عليه أن يتشاور مع ناسه في الشؤون العامة.³

وقد كان تأثير طبيعة السلطة في القبيلة العربية التقليدية ونمط علاقاتها وراء ما عرفت اليمن من نظم الحكم تمثل فيها القبائل من طرف مجالس (مثل دولة سبأ) لم تكن مطلق السلطة أو حرية التصرف للحاكم بل كان يشاركه في ذلك مجلس يضم ممثلي الموظفين الذين كانوا من ذوي النفوذ في دوائر تخصصهم وقد امتدت هاته العادات والتقاليد القبلية والتجارب السياسية العربية لتشمل مكة وتم تشكيل مجلس والذي أصبح يعرف بـ الملا ينظر في شؤون الكعبة وأمور التجارة وتجهيز القوافل التجارية وكما تم تأسيس دارة الندوة التي وضعت أساسا لتنظيم وتسيير شؤونها.

¹ – كثره عيشور: دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة، دراسة ميدانية لبعض الثانويات مدينة سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فيعلم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2010، ص 105.

² – علي خليفة الكواري: مرجع سابق، ص 17.

³ – علي خليفة الكواري، نفس المرجع السابق، ص 18.

وقد قرب المسلمون الأوائل أيضا من مفهوم المواطنة كما كان معروفا قبل ظهوره في الاسلام بفضل ما يحمله من الإسلام من منظور إنساني للوحدة الانسانية والمساواة في الحقوق والواجبات التي تشير إليه العديد من الآيات الكريمة.¹ قد انطلق الاسلام من نظرتة للإسلام من منطلق أن السلم هو العلاقة الأصلية بين الناس وعلى هذا الأساس بين الإسلام سياسته بين المسلمين بعضهم ببعض فالمسلمون في نظر الاسلام إخوة يتعاونون على خيرها ويتقون شرها بالحكمة والموعظة الحسنة إلى جانب المساواة أمر الإسلام بالعدل والقسط والانصاف وهي من المبادئ الجوهرية التي أكدها الاسلام وجاءت بها آيات القرآن الكريم لقوله تعالى "إن الله يأمر بالعدل والاحسان"²

وقوله " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ"³ وقد كان أمر الله بالعدل امرا عاما دون تخصيص لأن العدل نظام الله وشرعه للناس حتى لا يتم ضمهم وأن الناس سواسية أمام عدله وحكمته - سبحانه- وأخير يأتي مبدأ الشورى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليؤكد إلى جانب المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات والحكم بالعدل والقسط والانصاف فضلا عن التكافل الاجتماعي بين المسلمين باعتبارهم إخوة ليؤكد الكثير من أسس تحقيق مبدأ المواطنة وفقا لهاته الأحكام التي جاء الاسلام بها ويذكر آدم متر في دراسة عن الحضارة الاسلامية في القرن الرابع هجري أن المسلمين كانوا أكثر تسامحا مع غير المسلمين من الحضارات المعاصرة لهم.⁴

2-3- المواطنة في الغرب:

تراجع مبدأ المواطنة في الفكر السياسي في أوروبا بالعصور الوسطى التي امتدت بين 300 إلى 1300 بعد الميلاد بعد أن اندثرت التجارب الديمقراطية المحدودة في الحضارتين الاغريقية والرومانية من جهة ومن جهة أخرى بسبب توجه الحضارات السائدة آنذاك بما فيها الحضارة العربية الاسلامية الصاعدة إلى الاعتماد على حكم مطلق وعندما بدأت بوادر النهضة الأوروبية نتيجة اهتمام الفكر السياسي بمبدأ المواطنة واتخاذة تدريجيا مرتكز لبناء دولة قومية وتأسيس نظم سياسية والمشاركة السياسية الفعالة وحكم القانون، الأمر الذي جعل من إقامة الدولة المتماسكة بصرف النظر عن حكمها بفضل القبول الفكري والتقبل النفسي لمبدأ المواطنة والتي حولت الدول في دائرة الحضارة الغربية بمقتضى مبدأ المواطنة إلى دول ديمقراطية مع بداية ظهور الفكر السياسي العقلاني ونتيجة

¹ - القرآن الكريم، الانئين، 1، 135 من سورة النساء، الآية 13 من سورة الحجرات.

² - القرآن الكريم، سورة النخل الآية، 90.

³ - القرآن الكريم، سورة النساء، الآية، 58.

⁴ - علي خليفة الكواري: مرجع سابق، ص 20.

التأثر بحركات الإصلاح الديني و ما تلاها من حركات النهضة والتنوير في الحياة السياسية وقد استفاد هذا الفكر من الفكر السياسي الاغريقي والفكر القانوني الروماني وكذلك كما تم الاستفادة من مبادئ الاسلام ويمكن رصد ثلاث كبرى متداخلة ومتكاملة مرت بها التغيرات السياسية التي رأست مبادئ المواطنة في الدولة القومية الديمقراطية المعاصرة اولها تكوين الدولة القومية ثانياً المشاركة السياسية وتداول السلطة سلمياً، ثالثاً إرساء حكم القانون وإقامة دولة المؤسسات.¹

ومن تكريس مبدأ المواطنة في أوروبا بعدة محطات هامة، ففي فرنسا شكلت المواطنة في القرن الثامن عشر موضوع نقاش في غاية الثراء وفي حين تعرف موسوعة ديدرو في 1753 المواطن بكونه "عضو في المجتمع" يحدد قاموس تريفو في 1771 الكلمة بالقول "تعبير ذو علاقة بالمجتمع السياسي" وفي العقد الاجتماعي (1762) يربط جان جاك روسو المفهوم بمعنى السيادة والطاعة للنفس أولاً، التحرر من دون رعية وتمتع الأفراد بالحكم الذاتي.²

لم يتوقف الفكر السياسي الهيجلي عند تعارض ممكن بين المواطنة والجنسية بل أكد من جهة على القبول الايجابي والفاعل للمدينة كإطار للحياة الاخلاقية الفعلية ومن جهة ثانية حذر من انكفاء الفكر على نفسه هذا الانكفاء الذي يشكل خطر مدمر للمدينة عبر التقييم الإيجابي لداخلية التفكير، إذ أشارت دراسة وينر سنة 1995 بعنوان: "تطور ممارسات المواطنة الاوروبية ومؤسساتها المختلفة" إلى أن المواطنة ترتبط على نحو وثيق ببناء دولة وتشير الدراسة أيضاً إلى خبرات وتجارب تلك الدول في مجال تطبيق ممارسات المواطنة، أي ان المواطنة لا تصقل بشكل عشوائي غير مقصود ولكنها تتطور بمرور الوقت ويختلف معناها ومفهومها باختلاف الزمان المكان لذلك نجد أن ممارسات المواطنة تعد بمثابة خبرة تاريخية.³

* عموماً يؤكد العديد من الباحثين على أن المواطنة تعود جذورها إلى ما هو أبعد من الحضارات القديمة حيث يروا مفهوم المواطنة يعود إلى ما هو أبعد إلى بداية تكون الجماعات الانسانية ومن ثم تطورها إلى أن أصبحت دول حيث يتم التمتع ببعض الحقوق والواجبات والالتزام بها.

03- أبعاد المواطنة:

¹ - المرجع السابق، ص 23-25. بتصرف.

² - سعيد عبد الحافظ: المواطنة حقوق وواجبات، مركز صاعته للدراسات الحقوقية الدستورية، 2008، ص 12.

³ - محمد زين العابدين: المواطنة الحقوق والواجبات واقع وطموحات: دراسة لحالة الأردن، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كرسى الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية، ص 10. متحصل عليه من

يتضح من عرض مفهوم المواطنة أن لها أبعاد متعددة ومتنوعة، توضح في مجملها محتوى المواطنة ويشير نافع إلى ان المواطنة مبادئ أو أبعاد أساسية تتمثل في الإحساس بالهوية القومية وحب الوطن وتمتع المواطن بالمنافع والحقوق التي تؤهله إليها وتمنحه إياها عضويته في جماعة أو مجتمع ما، مع الالتزام بواجبات معينة مثل إتباع القانون ودفع الضرائب واحترام حقوق الآخرين والدفاع عن الوطن والاهتمام والمشاركة في الشؤون العامة وقبول القيم الاجتماعية الأساسية.¹

يرى العامران² مفهوم المواطنة بمضامينه وأبعاده يشير إلى الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية بشكل واضح في الأدب الغربي إلا أنه ما يزال يشهد في الفكر العربي بعض التداخلات مع بعض المفاهيم كالولاء والانتماء وبالتالي فإن مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة تختلف باختلاف وجهات النظر التي يتم تناوله من خلالها ومن هذه الأبعاد ما يلي:

البعد المعرفي- الثقافي:

تمثل المعرفة خصوصية المجتمع الثقافية وعنصرها ما في تحديد نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع لبناء مهاراته وكفاياته التي يحتاجها وبالتالي فإن الجانب المعرفي له دور أساسي في تحقيق مفهوم المواطنة.

البعد المهاري:

يشير هذا البعد إلى المهارات الفكرية التي يمتلكها الفرد والمرتبطة بالقدرة على حل مشكلات والتفكير بشكل ناقد وجمع المعلومات وتوظيفها بشكل إيجابي فاعل.

البعد الاجتماعي:

¹ - نافع عبد المنعم عبد المنعم: وعي طلاب التعليم الأساسي بمبادئ المواطنة، دراسة ميدانية، مجلة التربية، جامعة الزقازيق، العدد 50 مايو، 2005، ص 281.

² - العامر عثمان: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب سعودي دراسة استكشافية، مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لإنتاجية العمل التربوي، 2006.

يشير هذا البعد إلى امتلاك المهارة والكفاءة الاجتماعية في التعايش والتكافل والتواصل والعمل والتعاون مع الآخرين يساهم ذلك في توفير البيئة الاجتماعية الإيجابية القادرة على تحقيق المواطنة.¹

البعد الانتمائي:

يقصد به البعد الوطني ويشمل انتماء الأفراد لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنه أي تقوية الروابط من خلالها والحفاظ على مقدرات الوطن والدفاع عنه.²

البعد الديني:

أو البعد القيمي ويشير إلى تمثالمواطن لقيم المواطنة المرتبطة بالجانب الديني أو القيمي كالعدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى والديمقراطية والتعاون والإيثار تمثل هذه القيم وظهورها في سلوك الأفراد.

البعد المكاني:

يقصد به البيئة المحلية التي يعيش فيها الفرد ويشمل المشاركة المجتمعية والسلوك التطوعي في العمل البيئي أو ما يسمى بسلوك المواطنة التنظيمي ويتم من خلال القيام بأعمال وسلوكات تعبر عن مفهوم المواطنة.³

ويجعل سكران أبعاد المواطنة في ثلاثة أبعاد أساسية هي: البعد الإنساني الذي يتطلب نظرة تستند على التسامح والتعامل مع الآخر بذهنية أخوة المواطنة وأخوة الانسانية معا، والبعد التنموي لتنمية الوعي السياسي للمواطن كإنسان مسؤول عن المشاركة في الحياة السياسية وتنمية حسن النقد والبحث عن الحقيقة ليكون الخيار عقلانيا، والبعد العالمي بمعنى الانفتاح والاهتمام بمصادر الانسان والكون والثقافات المختلفة والعدل والسلام العالميين، مواطنة عالمية تنشُد العدل في كل مكان.⁴

- خصائص المواطن الصالح:

¹ - العامر عثمان: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب سعودي دراسة استكشافية. مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لإنتاجية العمل التربوي، 2006.

² - العامر عثمان: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب سعودي دراسة استكشافية. مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لإنتاجية العمل التربوي، 2006.

³ - سكران محمد (2010) التربية والتنمية ثقافة المواطنة، مجلة رابطة التربية الحديثة، السنة الثالثة، العدد الثامن، سبتمبر، ص 162.

⁴ - بخلاء عبد الحميد راتب، الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة، 1999، ص 57.

ومن الخصائص الأخرى التي يتعين على الفرد أن يتصف بها ليكون مواطناً صالحاً منها ما يلي:

- مشاعر الأقدام:

بمعنى أن يتحلى المواطن بالشجاعة التي تمكنه من تقييم الأداء أصحاب الوظائف العامة، وأن يشارك عن قناعة ورغبة في مناقشة القضايا العامة بعبارة أدق، أن يمارس المواطن حرية التفكير وحرية التعبير وحرية الحركة والفعل.

- مشاعر العدل: التي تمكنه من أن يدرك ويتبين حقوق الآخرين ويحترمها ويقدرها ومن ثم لا يغالي ولا يبالغ في حقوقه ومصالحه.

- مشاعر التحضر والتسامح:

تلك التي تكون واضحة وجليّة فيما يصدر عنه من قول أو فعل حيال كل المواقف وعلى الخصوص في علاقته بالآخرين.

- مشاعر التضامن والولاء:

بمعنى أن يبدي أعلى درجات التأزر والتأخي مع الآخرين بما ينطوي عليه ذلك من إحساس بالانتماء للوطن والمواطنين فهو واحد منهم ومعهم ولهم.

- الانتماء:

هو النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرتة والدفاع عنه في مقابل الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى.

04- قيم المواطنة:

يقصد بالمواطنة العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وهو ما يعني أن كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن الواحد سواسية دون أدنى تمييز قائم على أي معايير تحكيمية مثل الدين أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي والموقف الفكري.

وترتكز المواطنة على أربع قيم محورية هي:

أ- قيمة المساواة:

تعد قيمة المساواة من القيم الأساسية في المجتمع الانساني والتي أكدتها كافة الأديان السماوية دون استثناء، وتتمثل قيم المساواة في حق التعليم، العمل، الجنسية والمعاملة المتساوية أمام القانون،

خاصة وأن كافة المواثيق الدولية المقررة لحقوق الانسان والأحكام والدساتير الوضعية الداعية إلى الديمقراطية أكدت قيمة المساواة، لأنها روح الديمقراطية وجوهرها مبدأ المساواة تتفرع عنه مجالات عديدة مثل المساواة أمام القانون، المساواة في المواقف العامة، المساواة أمام المنافع الاجتماعية والمساواة في تولي المناصب العامة.¹

ب- القيمة الحرية:

وتشتمل على حرية الاعتقاد وممارسة العقائد الدينية والتنقل داخل الوطن والتعبير عن الرأي سلمياً وتنعكس الحرية في العديد من الحقوق بالإضافة إلى الحقوق السابقة مثل حق الحديث والمناقشة بحرية مع الآخرين حول مشكلات المجتمع ومستقبله وحرية التأييد أو الاحتجاج على قضية أو موقف سياسية ما، وحرية المشاركة في المؤتمرات أو اللقاءات ذات الطابع الاجتماعي أو السياسي.

ج- قيمة المشاركة:

وتشتمل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة وممارسة كل أشكال الاحتجاج السلمي المنظم مثل التظاهر و الاضرابات كما ينظمها القانون، والتصويت في الانتخابات العامة بكافة أشكالها والتأسيس أو الاشتراك في الأحزاب السياسية أو الجمعيات أو أي تنظيمات أخرى تعمل لخدمة المجتمع او الخدمة بعض أفراده والترسيخ في الانتخابات العامة لكافة أشكالها.

د- قيمة المسؤولية الاجتماعية:

وتتمثل في العدد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب وتأدية الخدمة العسكرية للوطن واحترام القانون واحترام حرية وخصوصية الآخرين...إلخ.²

05- المبادئ التي تقوم عليها المواطنة:

إن المنطلق أو الرؤية الشاملة لمفهوم المواطنة قد تتسع لتشمل مجريات الحياة بأكملها، للفرد والأفراد في هذه الحالة عندما يتخذون قراراً بمعرفة أو بغير معرفة فأنهم يعملون كمواطنين، المواطنة تحمل في طياتها مشاعر الولاء والانتماء وحب الوطن والأرض وتتجلى في الالتزام بالحقوق والواجبات

¹ - آل عبود، عبد الله بن سعيد بن محمد، قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2011، ص 8.

² - بنية، نسرين عبد الحميد: مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق، الأزريقة، الاسكندرية، ص 15.14.

وتحمل المسؤولية واحترام القوانين والمعايير السائدة في المجتمع وهناك مبادئ التي تركز عليها المواطنة وهي:¹

1: الاحساس بالمسؤولية:

حيث أن المجتمع بمتاز بتعدد مكوناته وهوياته وتعدد الثقافات وتداخلها في بعض الأحيان واختلاف الأعراق والأديان لذلك لا بد من الشعور بالهوية الوطنية والتي تعد الضمانة وصمام الأمان التي تؤدي إلى الحفاظ على تماسك المجتمع.

2: التمتع بالحقوق التي يمنحها القانون:

فإن تمتع المواطن بالمنافع للوطن والحقوق عنصرها أساسيا لعضوية الفرد في المجتمع وإحساسه وعضويته للوطن وإن مشاركة الفرد في المجتمع دليل على إحساس الفرد في كيانه وشخصيته ووجوده ويمكن تصنيفها إلى حقوق قانونية وسياسية وحقوق مدنية.²

3: تحمل المسؤوليات والالتزام:

كما ان للفرد مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها داخل المجتمع، فعليه أيضا عدة مسؤوليات والتزامات يجب عليه القيام بها ويمكن تقسيمها إلى إلزامية مثل: الضرائب، الخدمة العسكرية، الالتزام بالقوانين وهناك مسؤوليات يقوم بها الفرد طوعا تتمثل في المشاركة.³

في تحسين الحياة السياسية والمدنية والالتزام والولاء السياسي للدولة وانتقاد ظروف الحياة السياسية والمدنية بشكل عام والمشاركة المجتمعية واحترام حقوق الآخرين والدفاع عنها والتصويت.⁴

4- الاحساس بالهوية:

يبعد الاحساس بالهوية أول مبادئ المواطنة التي قد تتعدد بتعدد الثقافات داخل دولة والمجتمعات وتعدد الثقافات يؤدي إلى وجود هويات متعددة متداخلة، يمكن أن تكون عرقية، أخلاقية ثقافية، دينية، مثل الهند التي تتعدد فيها الثقافات والهويات إلا أن الشعور بالهوية القومية وحب

¹ - وسام محمد جميل صقر: الثقافة السياسية وانعكاساتها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2009/2005، رسالة ماجستير، قسم ماجستير العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2010، ص 41.

² - وسام محمد جميل صقر، نفس المرجع السابق، ص 41.

³ - وسام محمد جميل صقر، نفس المرجع السابق، ص 41.

⁴ - وسام محمد جميل صقر، المرجع السابق، ص 41.

الوطن يرى كمحتوى أساسي للمواطنة أي ان الشعور بالانتماء للوطن او الدولة يولد الاحساس بالهوية ويبرز ذلك من خلال سلوكيات الأفراد داخل المجتمع.¹

لما كانت المواطنة هي الانتماء للوطن وانتساب الفرد لوطنه بذل كل الجهود للارتقاء بالوطن وتحقيق رغباته وغاياته، فغن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين لها دور بارز في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة حيث يمكن لهاته المواقع أن تقوم بدورها عن طريق البرامج الهادفة التي تعمق المواطنة وعن طريق المنشورات التي توضح إنجازات الوطن وتاريخه وثقافته وتزيد من روح المواطنة وغيرها من الوسائل التي من شأنها ترسيخ حب الوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالانتساب إليه وبيان حقوق المواطن وواجباته، كما تسمح بتعزيز القيم الحسنة من تعاون وتكاتف وتناصح ولأهمية هذا العامل كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور رئيسي لنشر الثقافة وترسيخ القيم خاصة (قيم المواطنة والولاء والانتماء) التي تعتبر مقومات حضارية بحيث تكون ملبية حاجات المجتمع وتطلعاته وأهدافه منسجمة بشكل يتميز بالصدق والأمانة، كذا أهمية القيم (الولاء، الانتماء، الوطنية) واحترام الآخر ودور في تكوين الشخصية الوطنية، إذ تساهم بدرجة كبيرة في بناء الشخصية الوطنية، عبر منشورات والاعلانات الهادفة إلى نشر ثقافة المواطنة والدعوة إلى التمسك بالانتماء الوطني والقومي واحترام التعددية (السياسية، الاجتماعية الفكرية) كعامل قوة يضمن وحدة المجتمع وتماسكه وتشجيع ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع، وبيت كل من شأنه تحصينه في وجهة تحديات مثلا: عرض أناشيد وطنية.

06: التحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة.

وكذلك سلسلات وثنائية (الثورات الجزائرية)، ندوات وطنية كلها تلعب دورا في تعزيز ورفع قيمة المواطنة لدى الطلبة.²

لكن بالرغم من الإيجابيات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ورفع قيم المواطنة إلا ان هذا لا يخلو من عدة مخاطر تؤثر بالسلب على طلاب الجامعة وفي قيمه، لعل من أبرزها:
* ضعف الأمان والخصوصية في الجوانب الأكاديمية والإدارية والمعلومات المنشورة عليها.

¹ -، نفس الرجوع نفسه، ص 42.

² - أ.بوشلاغم حنان، دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية من الطبة المستخدمين لموقع الفايسبوك بجامعة جيجل جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، ص 187-188.

- * التلوث الثقافي وانهيار النظام الاجتماعي عند تبادل المعلومات بين طلاب الجامعة.
- * مشكلات الصحة وسوء التكيف الاجتماعي والنفسي عند إسراف طالب الجامعي في استخدامها.
- * العنف الفكري وتبادل الأفكار الإرهابية.
- * الإخلال بالنظام العام في عرض وتناول المعلومات الجامعية.
- * الإباحية في عرض صفحات لا تتناسب مع القيم والتقاليد الجامعية والقيم الوطنية.
- * نشر الشائعات بين طلاب حول الجوانب الأكاديمية والإدارية.¹

¹ -حسين شفيق، صحافة الفايبيوك Facebook jack Nalism، الخبر من وكالات الأنباء إلى الفايبيوك، دار الفكر، د.ب.ن، 2018، ص ص18-19.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن المواطنة لا تعني بالضرورة حقيقة الانتماء إلى وطن ما كما انها لا تعني حب الانتماء إلى وطن ما فحسب لكنها اكثر عمقا من ذلك فهي تعني قيام علاقة قوية بين أفراد المجتمع وبين الدولة التي يعيش فيها وفق قوانين وركائز التي تعد الضمان والأمان للحفاظ على تماسك المجتمع وفق حقوق تمنحها الدولة للأفراد وواجبات يقوم بها الأفراد نحو وطنهم حسب مبادئ وقيم.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

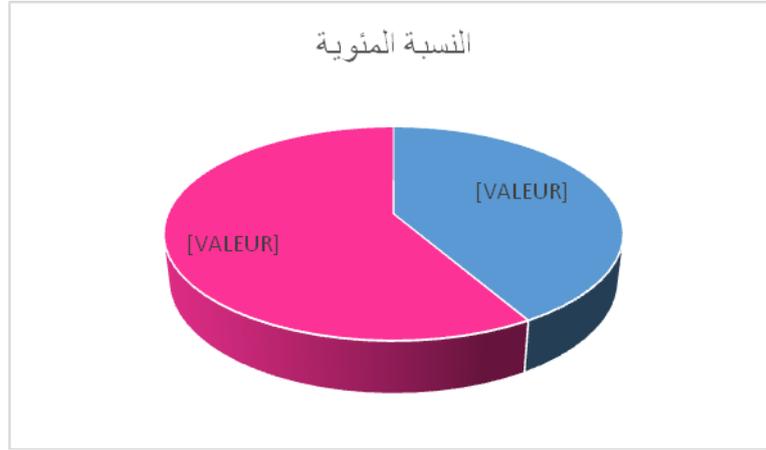
1. عرض البيانات وتحليلها .
2. النتائج العامة للدراسة .

1. عرض البيانات وتحليلها .

المحور الأول: بيانات أولية.

| النسبة % | التكرار | الجنس |
|----------|---------|---------|
| 41,66% | 25 | ذكر |
| 58,33% | 35 | أنثى |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.



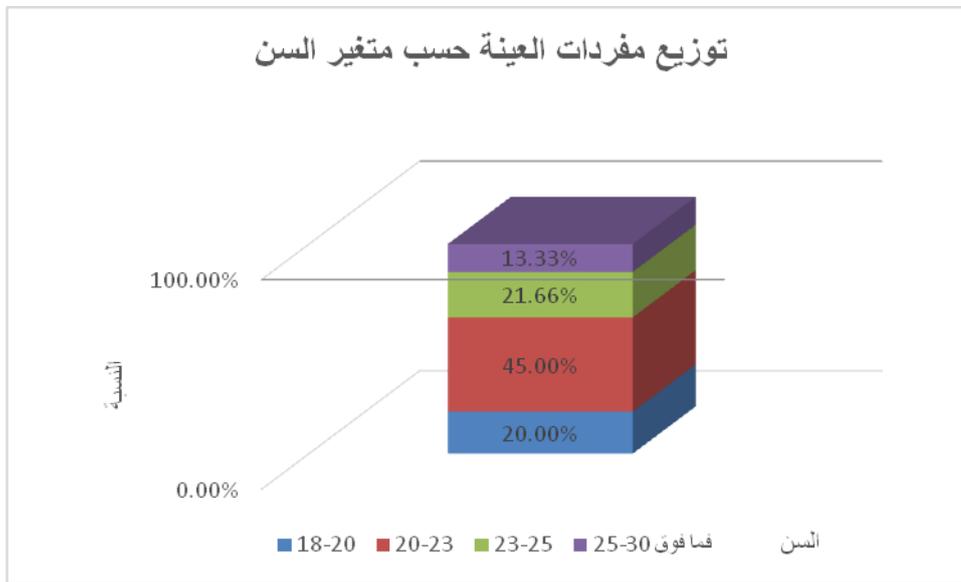
الشكل 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

التعليق على الجدول رقم 01 :

نلاحظ من خلال الجدول إن النسبة الأكبر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت من فئة الإناث و قد بلغت النسبة 58, 33% , بينما بلغت نسبة استخدام الذكور ب 41,66% . ولعل هذا راجع إلى إناث الإمكانات التي تملكها الإناث لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أوفر من التي تملكها فئة الإناث, كذلك أثناء توزيعنا لاستمارة الاستبيان فإننا لم نقم بتوزيع متساوي بين الفئتين و وزعناها عشوائيا لذا اكبر نسبة تحصلنا عليها كانت من فئة الإناث.

| النسبة % | التكرار | السن |
|----------|---------|---------------|
| 20% | 12 | 18-20 |
| 45% | 27 | 20-23 |
| 21,66% | 13 | 23-25 |
| 13,33% | 8 | 25-30 فما فوق |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن.



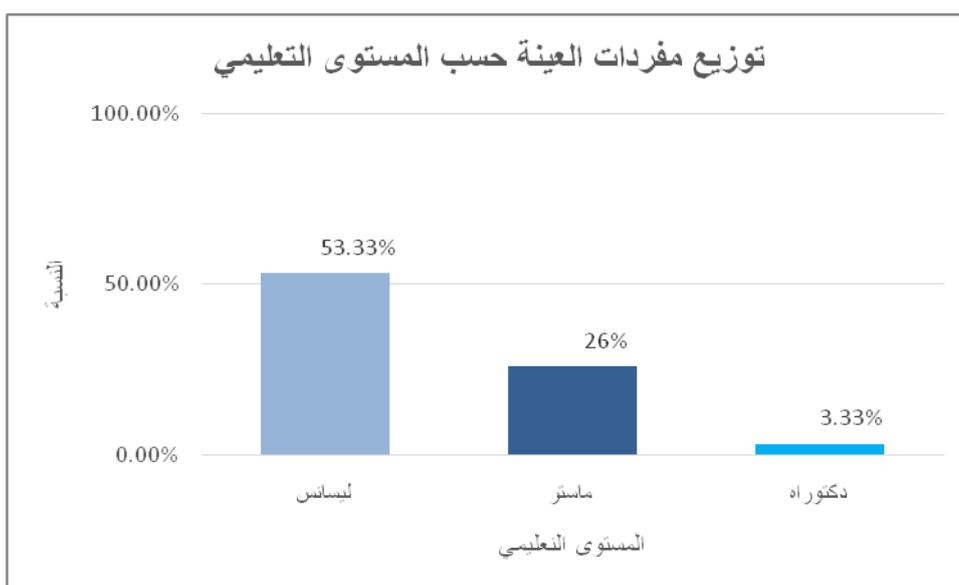
الشكل 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

التعليق على الجدول رقم 02:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن اغلب المقبلين على مواقع التواصل الاجتماعي و التي تتراوح أعمارهم ما بين (18-20) بلغت نسبة 20%, بينما بلغت نسبة المبحوثين التي تتراوح أعمارهم بين (20-23) ب 45%. تلتها نسبة 21,66% للذين تتراوح أعمارهم ما بين (23-25). و المرتبة الأخيرة احتلها الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم (25-30 فما فوق) حيث تشير هذه النسبة أن فئة الشباب من (20-23) احتلت الصدارة من حيث الترتيب و ذلك راجع إلى كونهم الفئة الأكثر اهتماما بمواقع التواصل الاجتماعي و استخدامها بكثرة للتواصل من خلال استخدامه بكثرة

| النسبة % | التكرار | المستوى التعليمي |
|----------|---------|------------------|
| 53,33% | 32 | ليسانس |
| 26% | 26 | ماستر |
| 3,33% | 2 | دكتوراه |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي.



الشكل 03: يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي.

التعليق على الجدول رقم 03:

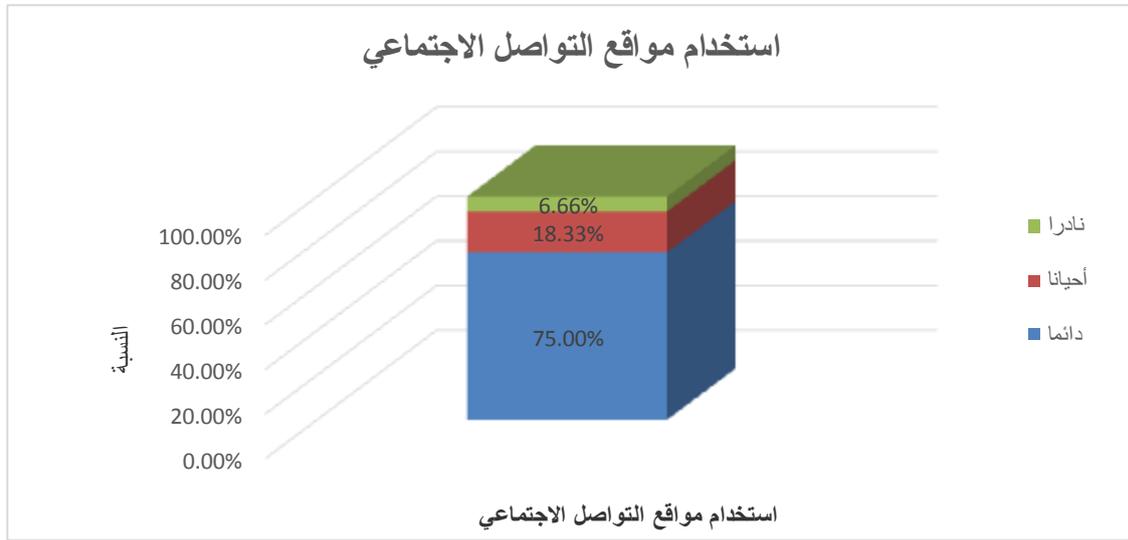
نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبين لنا توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين أن الأفراد الذين مستواهم ليسانس احتلوا أكبر نسبة ب 53,33%, في حين كانت نسبة 26% لمبحوثي المستوى ماستر. و أخيرا و بأدنى نسبة 3,33% حصلنا عليها من مبحوثي الأفراد ذوي مستوى دكتوراه. و يعود السبب أن أكبر نسبة من الطلبة الجامعيين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي كانت من نصيب طلبة الليسانس إلأن الوسائل التي يستخدمونها متاحة بكثرة, كذلك شبكة الانترنت متوفرة

لديه

المحور الثاني: دوافع إقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة % | التكرار | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
|----------|---------|---------------------------------|
| 75% | 45 | دائما |
| 18,33% | 11 | أحيانا |
| 6,66% | 04 | نادرا |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 04 : يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.



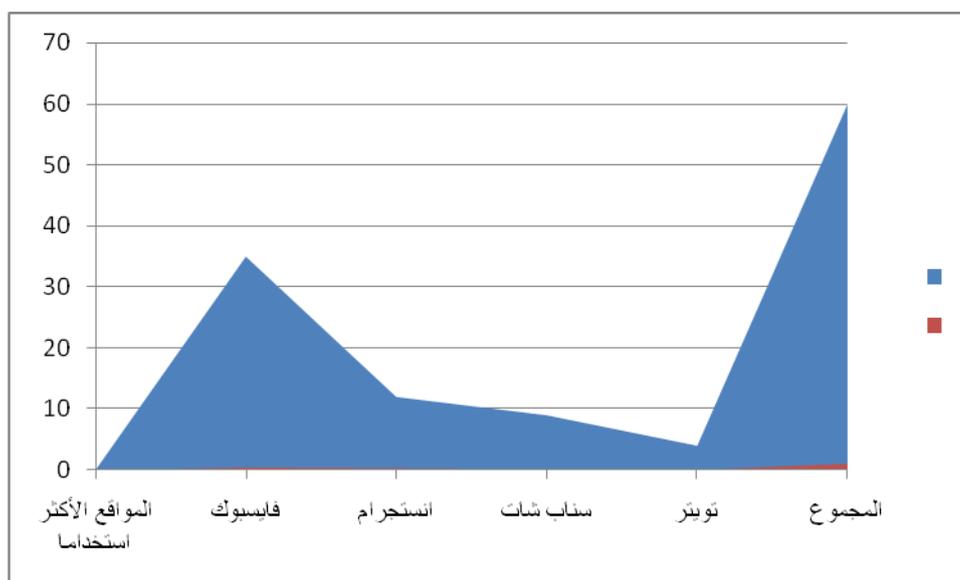
الشكل 04: يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

التعليق على الجدول رقم 04:

يبين لنا هذا الجدول استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي, حيث لاحظنا من خلال إجابات المبحوثين أن نسبة الذين يستخدمونها بشكل دائم بلغت 75%, في حين أن هناك فئة منهم يستخدمونها أحيانا بنسبة 18,33% , في حين أن هناك فئة منهم بلغت 6,66% يستخدمونها نادرا. إن الطلبة يولون اهتماما كبيرا لمواقع التواصل الاجتماعي لأنها تلبي حاجاتهم و رغباتهم بشكل كبير, بينما الفئة الأخرى من المبحوثين الذين يستخدمونه بشكل نادر ربما يعود ذلك إلى ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تلبي رغباتهم و فيها مضيعة للوقت.

| النسبة % | التكرار | المواقع الأكثر استخداما |
|----------|---------|-------------------------|
| 43,75% | 35 | فايسبوك |
| 31,25% | 12 | انستجرام |
| 15% | 09 | سناب شات |
| 6,66% | 04 | تويتر |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 05 : يبين المواقع الأكثر استخداما.



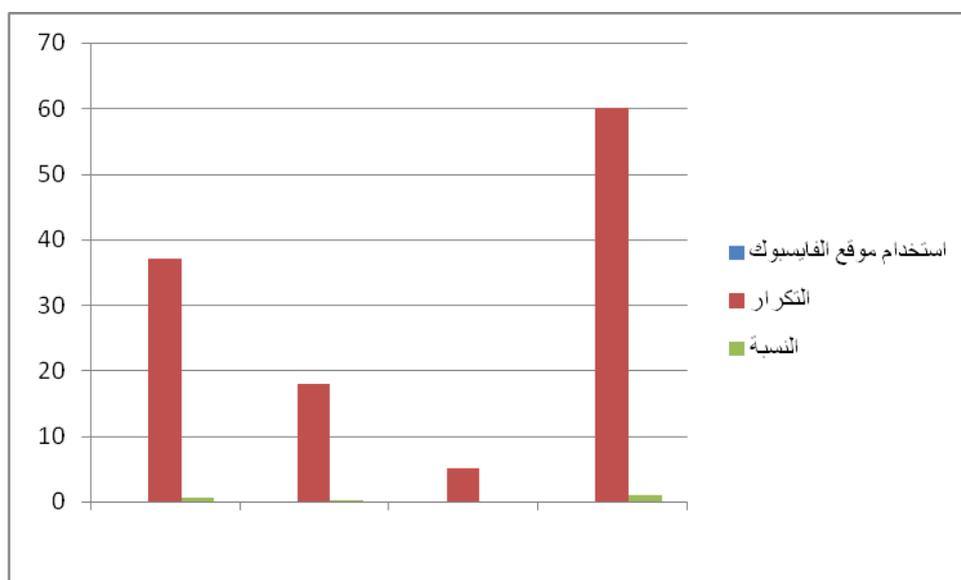
الشكل 05: يبين المواقع الأكثر استخداما

التعليق على الجدول رقم 05 :

يبين لنا الجدول أن أكثر المواقع استخداما بلغت نسبة 43,75% من موقع الفاييسبوك, بينما بلغت نسبة مستخدمي الانستجرام 31,25%. تلتها نسبة 15% من طرف مستخدمي السناب شات, والمرتبة الأخيرة احتلها موقع تويتر حيث بلغت أدنى نسبة 6,66%. أن الطلبة يولون اهتماما بموقع الفاييسبوك لسهولة الدخول إليه و القدرة على التواصل بين الأصدقاء, بينما العكس مع موقع تويتر ربما يعود ذلك إلى أنه ليس بشهرة الفاييسبوك و صعب في القدرة على التواصل.

| النسبة % | التكرار | استخدام موقع الفايسبوك |
|----------|---------|------------------------|
| 61,66% | 37 | دائما |
| 30% | 18 | أحيانا |
| 8,33% | 05 | نادرا |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 06: يبين استخدام موقع الفايسبوك



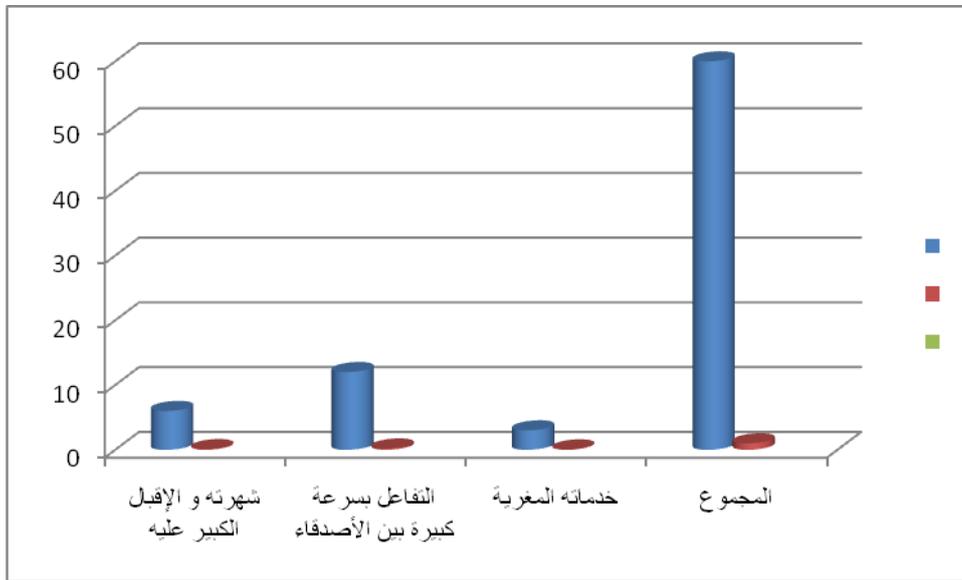
الشكل 06: يبين استخدام موقع الفايسبوك

التعليق على الجدول رقم 06 :

يبين لنا هذا الجدول استخدام الطلبة لموقع فايسبوك, حيث لاحظنا من خلال إجابة المبحوثين أن الذين يستخدمونه بشكل دائم بلغت نسبة 61,66% , بينما هناك فئة منهم يستخدمونه أحيانا تقدر نسبتهم ب 30% , فين حين أن هناك فئة يستخدمونه نادرا قدرت نسبتهم ب 8,33%. أن الطلبة يولون اهتماما كبيرا للفايسبوك لأنه سهل في التواصل و يلبي رغباتهم بالإضافة إلى انه مجاني و سهل الاستخدام. بينما الفئة الأخرى الذين يستخدمونه بشكل نادر ربما يعود ذلك إلى انه لا يلبي رغباتهم إيمان هناك مواقع أخرى يستخدمونها غير الفايسبوك.

| النسبة % | التكرار | السبب الحقيقي الذي يدفعك |
|----------|---------|----------------------------------|
| 41,66% | 25 | سهولة الدخول إليه |
| 25% | 15 | لأنه مجاني |
| 10% | 06 | شهرته و الإقبال الكبير عليه |
| 20% | 12 | التفاعل بسرعة كبيرة بين الأصدقاء |
| 05% | 03 | خدماته المغربية |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 07: يبين السبب الحقيقي الذي يدفعك لاستخدام هذا الموقع.



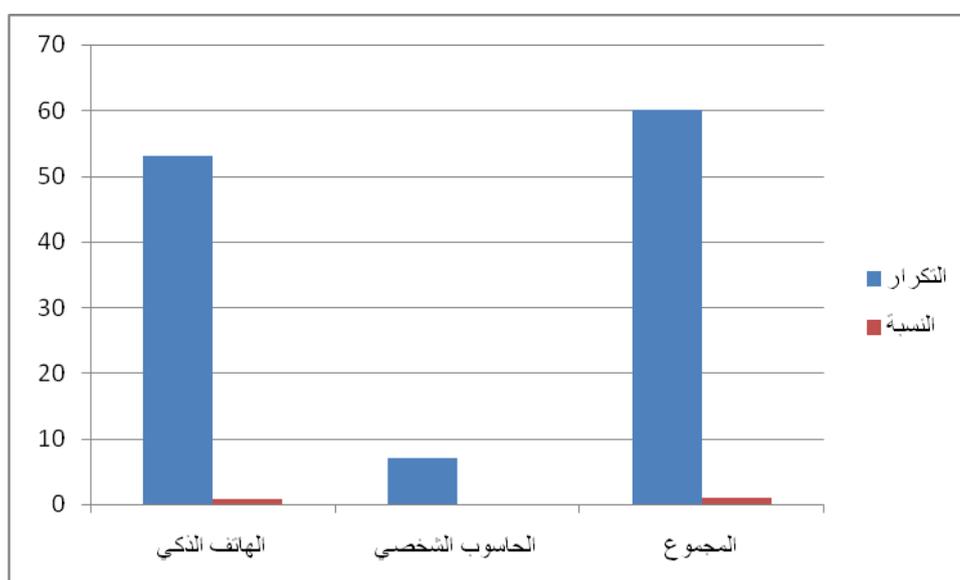
الشكل 07: يبين السبب الحقيقي الذي يدفعك لاستخدام هذا الموقع

التعليق على الجدول رقم 07 :

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن السبب الحقيقي الذي يدفع الطلبة لاستخدام موقع فايسبوك هو سهولة الدخول إليه و قد بلغت النسبة 41,66%, و تليها مجانيته بنسبة 25%, في جاء التفاعل بسرعة كبيرة بين الأصدقاء بنسبة 20%, و تليها شهرته و الإقبال الكبير عليه بنسبة 10%, و أخيرا خدماته المغربية بنسبة 05%. و هذا دليل على أن الدافع الذي يجعلهم يستخدمون موقع فايسبوك هو سهولة الدخول إليه كونه أسرع و أوفر وسيلة تسهل عليهم الوصول إليه و كذلك التفاعل الذي يتم بين الأصدقاء.

| النسبة % | التكرار | الوسيلة التي تستخدم في التصفح |
|----------|---------|-------------------------------|
| 88,33% | 53 | الهاتف الذكي |
| 11,6% | 07 | الحاسوب الشخصي |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 08: يبين الوسيلة المستخدمة في تصفح هذا الموقع.



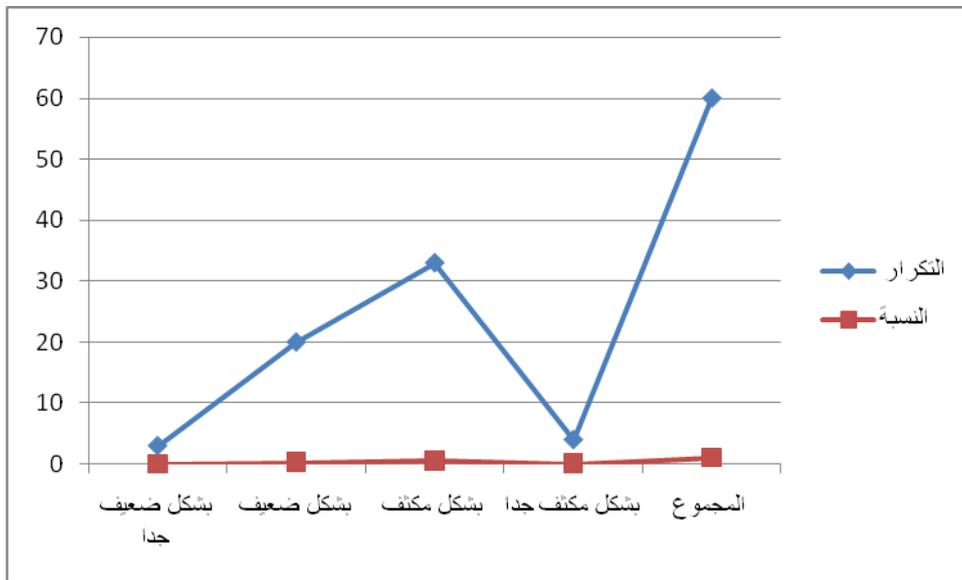
الشكل 08: الوسيلة المستخدمة في تصفح هذا الموقع.

التعليق على الجدول رقم 08:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الوسيلة الأكثر استخداماً في تصفح موقع الفايسبوك هو الهاتف الذكي بنسبة 88,33%، يليها الحاسوب الشخصي بنسبة 11,6%، ربما يكون هذا راجع إلى أن أغلب الباحثين يمتلكون هواتف ذكية خاصة بهم يفضلون تصفح الفايسبوك من خلالها، كذلك سهل الاستخدام. و الحاسوب الشخصي بنسبة اقل ربما يرجع السبب إلى أن الباحثين لا يمتلكون حاسوب خاص بهم لتصفح الموقع وكذلك لا يساعدهم بشكل كبير في تصفح الموقع.

| النسبة % | التكرار | مدى إقبالك على الموقع |
|----------|---------|-----------------------|
| 05% | 03 | بشكل ضعيف جدا |
| 33,33% | 20 | بشكل ضعيف |
| 55% | 33 | بشكل مكثف |
| 6,66% | 04 | بشكل مكثف جدا |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 09: يبين مدى إقبالك على الموقع.



الشكل 09: يبين مدى إقبالك على الموقع

التعليق على الجدول 09:

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن مدى إقبال الشباب على الموقع كان بشكل مكثف بنسبة 55% في حين نجد نسبة 33,33% للذين يتصفحونه بشكل ضعيف, لتأتي نسبة 6,66% للمبحوثين الذين يقبلون عليه بشكل مكثف جدا. و أخيرا تأتي فئة الذين يستخدمونه بشكل ضعيف جدا و الذين تقدر نسبتهم ب 05%. فنجد أن الذين يقبلون عليه بشكل مكثف راجع للتواصل مع الأصدقاء أو الاطلاع على الأخبار أو سهولة الدخول إليه و سهولة استعماله على النقيض للذين يقبلون عليه بشكل ضعيف جدا نادرا ما يجدون ما يبحثون عليه في هذا الموقع أو لتفضيلهم مواقع أخرى تلبى رغباتهم و احتياجاتهم.

| النسبة % | التكرار | صفحتك على الموقع |
|----------|---------|-------------------|
| 13,33% | 08 | متاحة للجميع |
| 8,33% | 05 | أفراد العائلة فقط |
| 78,33% | 47 | الأصدقاء |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 10: يبين نوع صفحتك على الموقع.



الشكل 10: يبين نوع صفحتك على الموقع

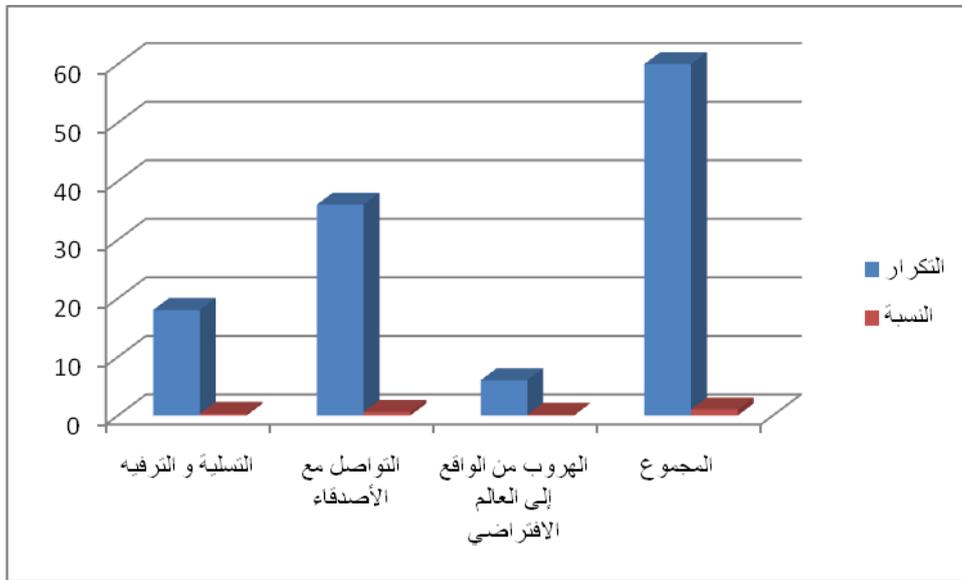
التعليق على الجدول رقم 10:

نلاحظ من خلا هذا الجدول أن صفحات المبحوثين على الفايسبوك مخصصة للأصدقاء و ذلك بنسبة 78,33% في حين أن فئة خصصوا صفحتهم لأفراد العائلة فقط بنسبة 8,33%، و الباقي جعلها متاحة للجميع بنسبة 13,33%. ربما السبب الحقيقي وراء ذلك أن المبحوثين يفتحون صفحات الفايسبوك و يخصصونها للأصدقاء بغية التواصل معهم و أنهم لا يميلون لمشاركتها مع أفراد العائلة و كذلك لا يتيحونها لجميع الناس للحفاظ على خصوصياتهم على عكس الآخرين الذين يفضلون أن تكون متاحة للجميع بهدف تكوين صداقات جديدة و تبادل الأفكار و الآراء مع مختلف الأشخاص.

المحور الثالث: الإشاعات التي يحققها موقع فايسبوك للشباب.

| النسبة % | التكرار | الدافع الذي يجعلك تستخدم هذا الموقع |
|----------|---------|---------------------------------------|
| 30% | 18 | التسلية و الترفيه |
| 60% | 36 | التواصل مع الأصدقاء |
| 10% | 06 | الهروب من الواقع إلى العالم الافتراضي |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 11: يبين الدافع الذي يجعلك تستخدم هذا الموقع.



الشكل 11: يبين الدافع الذي يجعلك تستخدم هذا الموقع

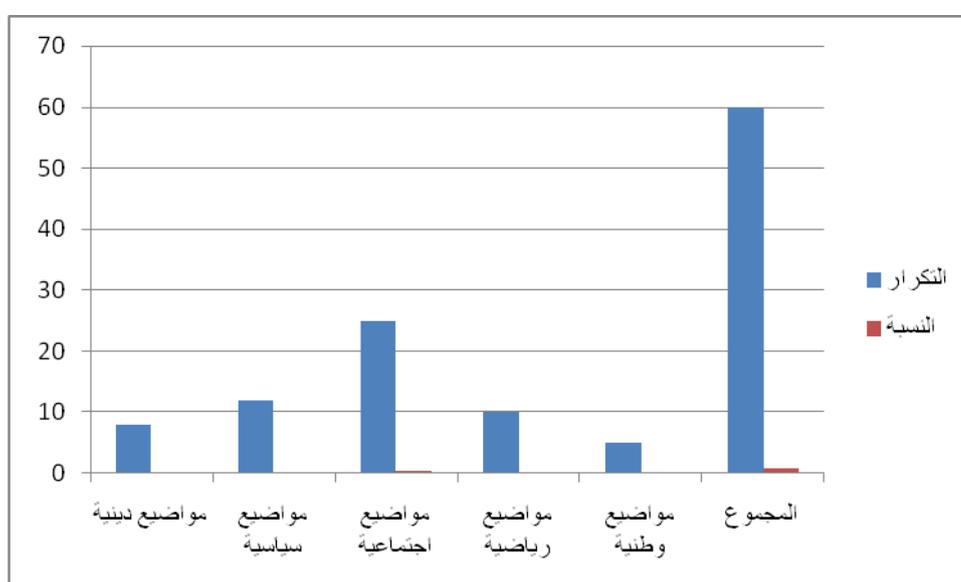
التعليق على الجدول رقم 11:

يبين الجدول أن الدافع الذي يجعل الطلبة يستخدمون موقع الفايستوك هو من اجل التواصل مع الأصدقاء بنسبة 60% ثم من اجل التسلية و الترفيه بنسبة 30%, و أن هناك بعض المبحوثين يستخدمونه من اجل الهروب من الواقع إلى العالم الافتراضي بنسبة 10% و هذا راجع إلى أن أكثر اهتمامات المبحوثين هي التواصل مع بعضهم البعض.

| النسبة % | التكرار | وجهة نظرك في المواضيع الأكثر عرضة من طرف المستخدمين |
|----------|---------|---|
|----------|---------|---|

| | | |
|--------|----|-----------------|
| 13,33% | 08 | مواضيع دينية |
| 20% | 12 | مواضيع سياسية |
| 41,66% | 25 | مواضيع اجتماعية |
| 16,66% | 10 | مواضيع رياضية |
| 8,33% | 05 | مواضيع وطنية |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 12: يبين وجهة نظرك في المواضيع الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع.



الشكل 12: يبين وجهة نظرك في المواضيع الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع

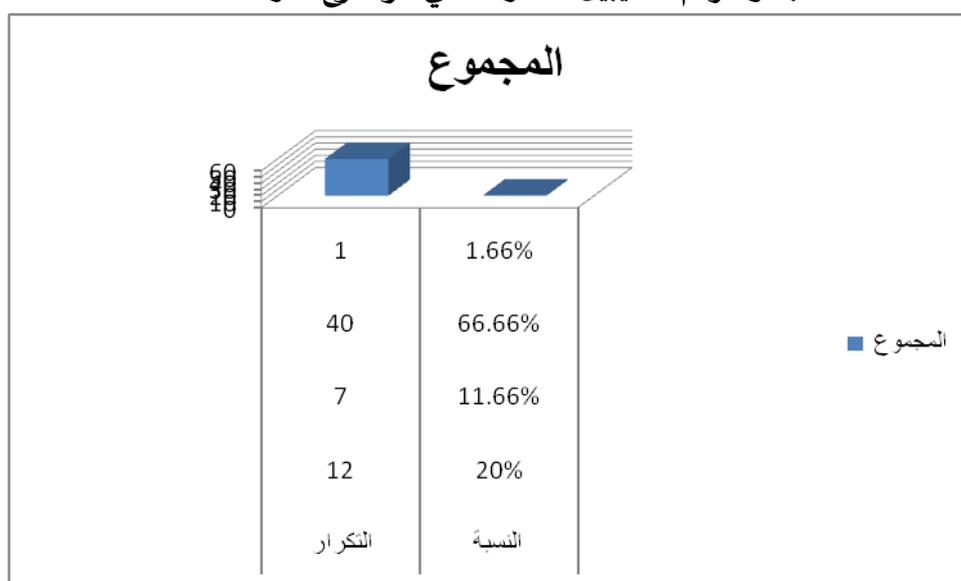
التعليق على الجدول رقم 12:

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه نرى وجهة نظر اغلب الباحثين حول المواضيع الأكثر عرضة من طرف المستخدمين على الفيسبوك هي المواضيع الاجتماعية بنسبة 41,66% , و نسبة 20% للمواضيع السياسية, ثم تليها نسبة 16,66% للمواضيع الرياضية. أما المواضيع الدينية فقد جاءت بنسبة 13,33%, أما نسبة 8,33% فقد كانت من نصيب المواضيع الوطنية. قد يكون الاختلاف في المواضيع راجع لذوق ورغبات الباحثين في اختيار المواضيع التي تناسبهم.

| | | |
|----------|---------|-------------------------------|
| النسبة % | التكرار | مشاركتك في موضوع أثار اهتمامك |
|----------|---------|-------------------------------|

| النسبة % | التكرار | مشاركتك في موضوع أثار اهتمامك |
|----------|---------|-------------------------------|
| 20% | 12 | أشارك partager |
| 11.66% | 07 | تعليق commentaire |
| 66.66% | 40 | أعجبنى j'aime |
| 1.66% | 01 | لا اشارك اطلاقا |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول رقم 13: يبين مشاركتك في موضوع اثار اهتمامك



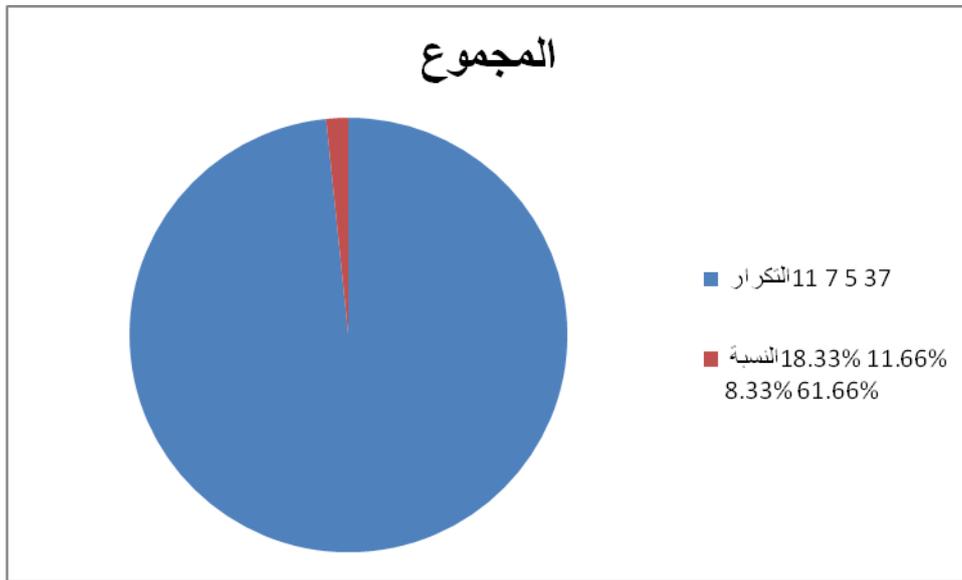
الشكل 13: يبين مشاركتك في موضوع اثار اهتمامك

التعليق على الجدول رقم 13:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يبين مشاركة الباحثين في مواضيع اثار اهتمامهم فان اكبر نسبة منهم تشارك في الاعجاب بنسبة 66.66% في حين ان فئة أخرى ن الباحثين تشارك بالمشاركة بنسبة 20% وفئة تشارك بتعليق بنسبة 11.66% و هناك فئة اختارت عدم المشاركة اطلاقا بنسبة 1.66% و يعود معظم ذلك ان معظم الباحثين تعجبهم المواضيع التي تنتشر على صفحاتهم او صفحات اصدقائهم بين البعض الاخر يفضل ان يشارك أفكاره ووجهات نظرهم من خلال تعليقات أما بالنسبة لفئة الشباب الذين يشاركون هذه المواضيع هدفهم هو ارسالها لاصدقاهم للاعجاب بها أما الفئة التي لا تشارك اطلاقا ربما يكون السبب الى انهم يفضلون الاحتفاظ بهم لانفسهم.

| النسبة % | التكرار | الاشباع التي يحققها الفيسبوك |
|----------|---------|--------------------------------------|
| 18.33% | 11 | التسلية والترفيه |
| 11.66% | 07 | اثراء الرصيد المعرفي |
| 8.33% | 05 | الارتياح النفسي |
| 61.66% | 37 | مشاركة اراء و أفكار حول أوضاع مختلفة |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول رقم 14: الاشباع التي يحققها الفيسبوك



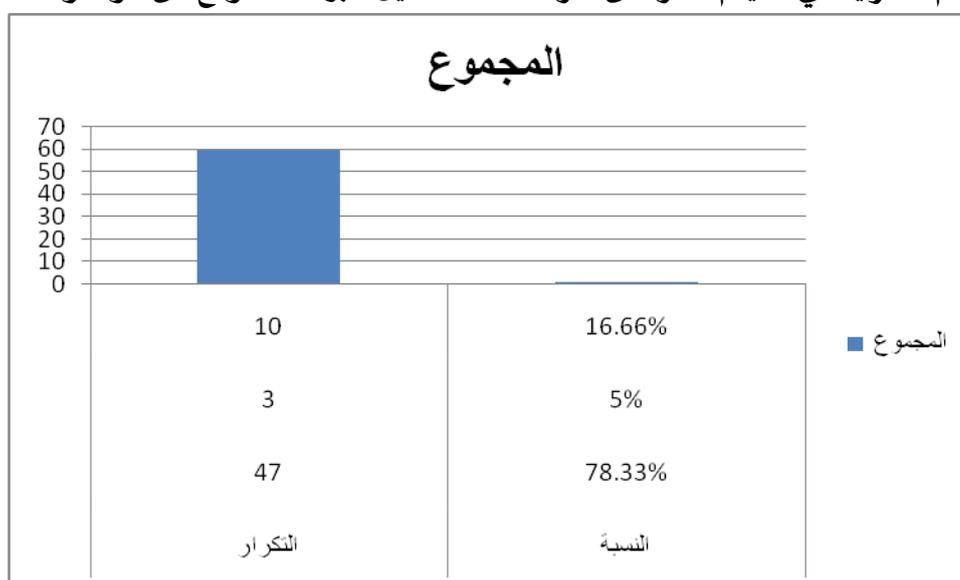
الشكل 14:: الاشباع التي يحققها الفيسبوك

التعليق على الجدول رقم 14:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الاشباع التي يحققها الفيسبوك تمثلت في مشاركة آراء و افكار حول اوضاع مختلفة حيث بلغت أعلى نسبة ب 61.66% ثم التسلية و الترفيه بنسبة 18.33% و فئة اخرى من المبحوثين كان اثراء الرصيد المعرفي بنسبة 11.66% أما الفئة الاخيرة منهم فقد حقق لهم موقع الفيسبوك الارتياح النفسي بنسبة 8.33% يرجع ذلك أن المبحوثين يلجؤون الى الفيسبوك من اجل مشاركة الآراء و الافكار حول أوضاع مختلفة فهم يرون بأنه حقق لهم رغباتهم و اشاعاتهم و الفئة الاخرى تلجأ الى الفيسبوك من اجل التسلية و الترفيه أما الفئة الاخرى فترى بانه حقق لهم رغباتهم و اشاعاتهم من خلال اثراء الرصيد المعرفي و الارتياح النفسي.

| النسبة % | التكرار | رأيك في ما يتم نشره من طرف المستخدمين عبر هذا الموقع من موضوعات تعتبرها |
|----------|---------|---|
| 78.33% | 47 | أمر عادي |
| 5% | 03 | غير اخلاقي |
| 16.66% | 10 | تفاهة |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول رقم 15: رأيك في ما يتم نشره من طرف المستخدمين عبر هذا الموقع من موضوعات تعتبرها.



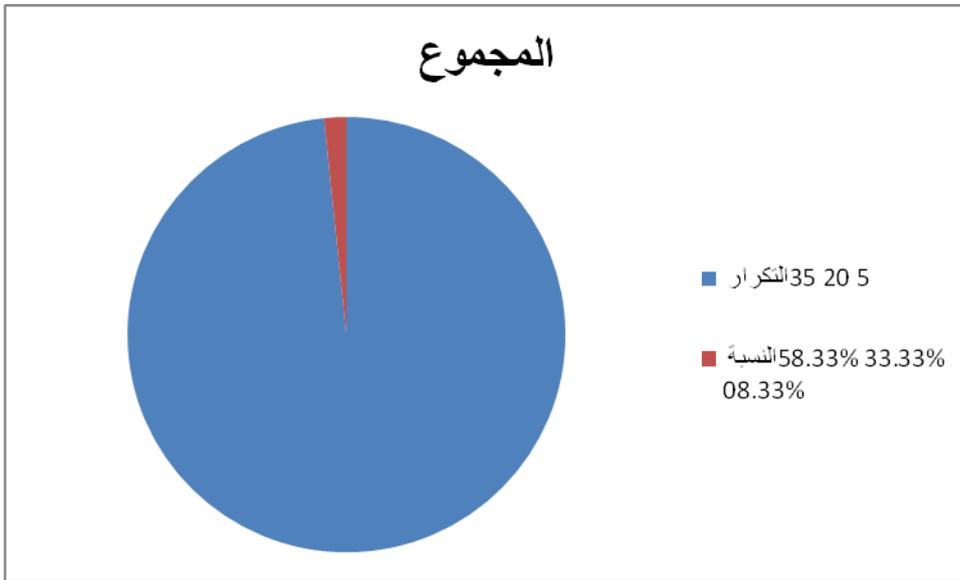
الشكل 15: رأيك في ما يتم نشره من طرف المستخدمين عبر هذا الموقع من موضوعات تعتبرها.

التعليق على الجدول 15:

من خلال الجدول أعلاه في ما يتم نشره من طرف المستخدمين يعتبر أمر عادي بنسبة 78.33% لأنه لكل فرد حرية شخصية ينشر من خلالها ما يريد أما 5% فقد اعتبرته غير اخلاقي راجع الى الانحطاط و الانحلال الذي وصل اليه الشباب اليوم أما نسبة 16.66% عبارة عن تفاهة لنقص الوعي وتدني المستوى

| النسبة % | التكرار | عند تصفحك لحسابك على هذا الموقع |
|----------|---------|----------------------------------|
| 58.33% | 35 | تكتفي بمشاهدة ما يضعه المستخدمون |
| 33.33% | 20 | تقرأ التعليقات ثم تعلق |
| 08.33% | 05 | تشارك بموضوع مشابه او متناقض |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول رقم 16: يبين تصفحك لحسابك على هذا الموقع



الشكل 16: يبين تصفحك لحسابك على هذا الموقع

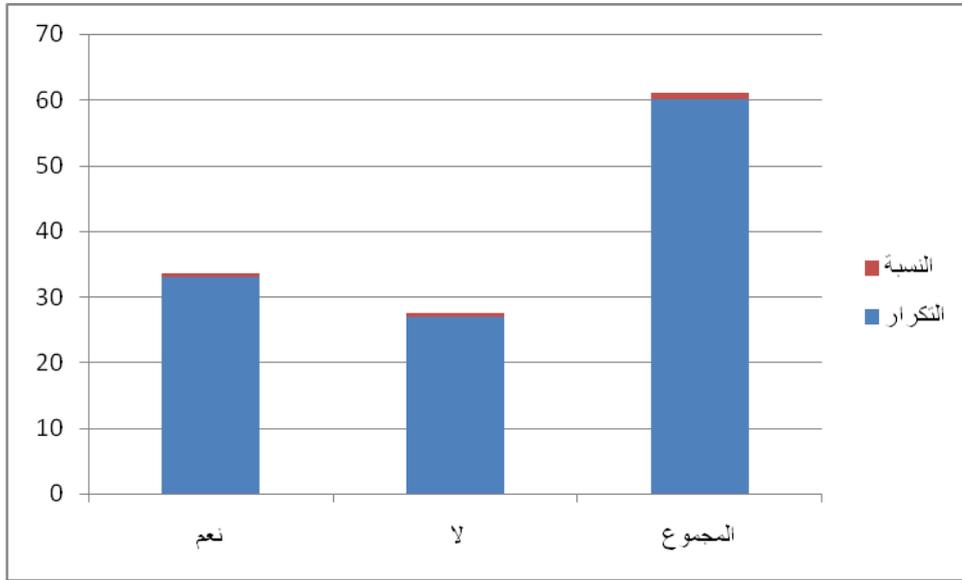
التعليق على الجدول رقم 16:

يبين الجدول اعلاه انه عند تصفحك لموقع الفيسبوك هناك فئة تكتفي بمشاهدة ما يضعه المستخدمون بنسبة 58.33% و الفئة الاخرى تكتفي بقراءة التعليقات ثم تعلق بنسبة 33.33% اما نسبة 08.33% فهي تشارك بموضوع مشابه او متناقض و قد يرجع ذلك الى ان المبحوثين الذين يكتفون بمشاهدة ما يضعه المستخدمون لانهم يفضلون الاحتفاظ برأيهم لانفسهم او خوفا من الردود السلبية التي يمكن ان تصل لهم والمبحوثين الذين يقرؤون التعليقات الخاصة بغيرهم و يعلقون حيث انهم يميلون الى التفاعل و المشاركة افكارهم و ارائهم مع غيرهم قصد تبادل المعلومات و المعارف مع بعضهم البعض في حين ان تشارك بموضوع مشابه او متناقض يرون ان لكل شخص وجهة نظر و لا يهمهم رأي الاخرين.

المحور الرابع: مساهمة الفيسبوك في نشر قيم المواطنة

| النسبة % | التكرار | مساهمة الفيسبوك في طرح قيم المواطنة |
|----------|---------|-------------------------------------|
| 55% | 33 | نعم |
| 45% | 27 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 17: مساهمة الفيسبوك في طرح قيم المواطنة



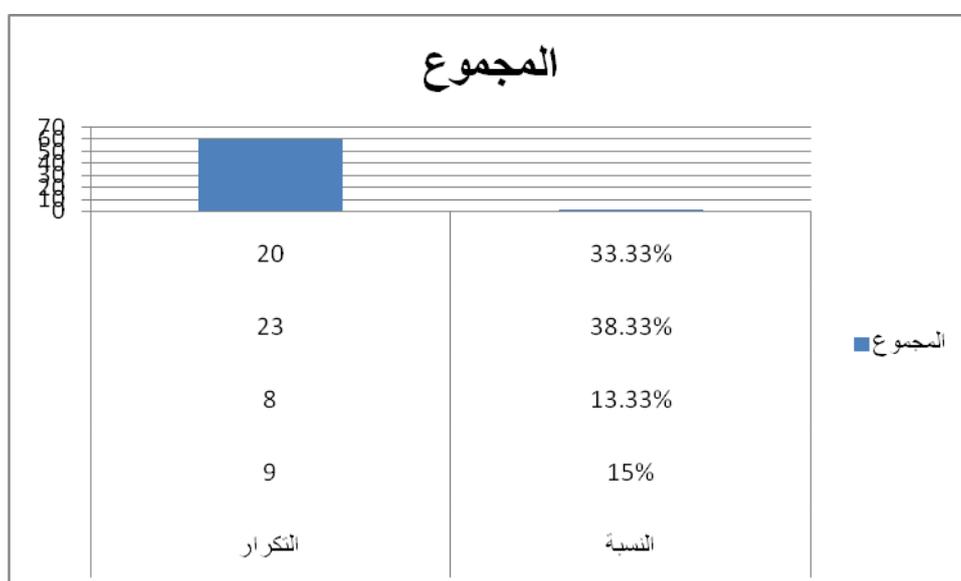
الشكل 17: مساهمة الفيسبوك في طرح قيم المواطنة

التعليق على جدول رقم 17:

يبين الجدول أعلاه ان معظم المبحوثين يرون أن موقع الفيسبوك يساهم في طرح قيم المواطنة بشكل كبير بنسبة 55% و هم الذين أجابوا بنعم وذلك يعود الى أن المبحوثين يرون الفيسبوك يساهم في نشر قيم المواطنة هم الذين يهتمونو يساهمون في نشرها عبر صفحاتهم و مشاركتهم بين بعضهم اما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون ان الفيسبوك لا يساهم في نشر قيم المواطنة والذين أجابوا ب لا بلغوا 45% وهذا راجع الى أن الفئة لا تساهم و لا تشارك في نشر قيم المواطنة وغياب الاهتمام بها وغير مقتنعين بقيم المواطنة.

| النسبة % | التكرار | اذا كانت الاجابة بنعم فالقيم هي |
|----------|---------|---------------------------------|
| 15% | 09 | حب الوطن وحمانيته |
| 13.33% | 08 | المساهمة في بناءه وتطويره |
| 38.33% | 23 | الاهتمام بقضاياها |
| 33.33% | 20 | كل ما سبق |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 18: اذا كانت الاجابة بنعم فالقيم هي



الشكل 18: اذا كانت الاجابة بنعم فالقيم هي

التعليق على الجدول رقم 18:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المبحوثين الذين يرون ان موقع الفيسبوك يساهم بشكل كبير في طرح و نشر قيم المواطنة حيث ان اغليبتهم تكمن في الاهتمام بقضاياها بنسبة 38.33% و نسبة منهم تقدر ب 33.33% حيث انك ترى بان هذه القيم تتمثل في كل ما سبق من حب للوطن وحمانيته وكذا المساهمة في بناءه وتطويره والاهتمام بقضاياها بينما 15% منهم تمثل حب الوطن وحمانيته و الفئة الاخرى المقدرة ب 13.33% تتمثل ببناءه وتطويره.

يرجع سبب الاختلاف بان المبحوثين يرون انه لا بد بلاهتمام بالوطن و قضاياها و من ثم تاتي

القيم الاخر

| النسبة % | التكرار | كيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر صفحة فيسبوك |
|----------|---------|--|
| 26.66% | 16 | التعليق على مواضيع المواطنة |
| 11.66% | 07 | مناقشتها مع الاصدقاء |
| 45% | 27 | نشرها ومشاركتها |
| 16.66% | 10 | التجاهل |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول 19: كيفية المساهمة في نشر قيم المواطنة عبر صفحة فيسبوك

التعليق على الجدول رقم 19:

يوضع الجدول اعلاه ان المبحوثين يساهمون في نشر قيم المواطنة عبر صفحاتهم في الفيسبوك من خلال نشرها ومشاركتها بنسبة 45% في حين ان المبحوثين اخرون يساهمون في نشرها من خلال التعليق على مواضيع المواطنة بنسبة 26.66% اما نسبة 11.66% فهي نسبة المبحوثين الذين يساهمون في نشرها عن طريق مناقشتها مع الاصدقاء في حين هناك فئة بنسبة 16.66% التي تمثل نسبة المبحوثين الذين يتجاهلون نشر نشر قيم المواطنة.

تعد نشر مواضيع المواطنة ومشاركتها مع الاصدقاء أفضل طريقة وأنجحها فبذلك تترسخ في نفوسهم وبذلك يستطيعوا الدفاع عنه وكذا بناءه وتطويره , اما الفئة التي تتجاهل فقد يرجع السبب الى عدم اهتمامهم بمواضيع المواطنة ونشرها.

| النسبة% | التكرار | مدى اقتناع الطلبة بالمضامين التي يقدمها هذا الموقع حول قيم المواطنة |
|---------|---------|---|
| 33.33% | 20 | نعم |
| 66.66% | 40 | لا |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول رقم 20: مدى اقتناع الطلبة بالمضامين التي يقدمها هذا الموقع حول قيم المواطنة.

التعليق على الجدول رقم 20:

يتضح لنا من خلال الجدول ان المبحوثين الذين يثقون بالمضامين التي يقدمها لهم موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة بنسبة قدرت ب 33.33% وهذا راجع الى انهم مقتنعين بما تم نشره في كل ما يتعلق بالمواطنة و قيمها اما الفئة التي اجابت ب لا و التي قدرت ب 66.66% و التي ترجع بان المبحوثين غير مقتنعين فيما يتعلق بقيم المواطنة لانهم يروا ان هذه القيم لا اساس لها من الصحة ومصادرها غير موثوقة و يقومون بتجاهلها.

| النسبة% | التكرار | خيارات الاجابة بنعم |
|---------|-----------------|----------------------------|
| 69.44% | 25 | حب الوطن واجب |
| 27.77% | 10 | الاهتمام بقضاياها بمصداقية |
| 100% | 35 ¹ | المجموع |

الجدول رقم 21: خيارات الاجابة بنعم

التعليق على الجدول رقم 21:

يتضح لنا من خلال الجدول ان المبحوثين الذين يثقون بالمضامين التي يقدمها لهم موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة بلغت نسبة 69.44% بدافع ان حب الوطن واجب. في حين ان نسبة 27.77% من المبحوثين يثقون بالمضامين التي تخص قيم المواطنة عن طريق الاهتمام بقضاياها بمصداقية

| النسبة% | التكرار | خيارات الاجابة ب لا |
|---------|---------|---------------------|
|---------|---------|---------------------|

¹ - تمثل عدد التكرارات وليست حجم العينة

| | | |
|---------------------------|-------------------|--------|
| ليست كل المواضيع | 04 | 10.81% |
| معظمها عبارة عن كذبة | 18 | 48.64% |
| عدم المصدقية في المعلومات | 15 | 40.54% |
| المجموع | 37 ¹ * | 100% |

الجدول 22: خيارات الاجابة ب لا

التعليق على الجدول 22:

من خلال هذا الجدول نجد ان المبحوثين الذين لا يثقون ولا يقتنعون بالمضامين التي يقدمها لهم موقع الفيسبوك حول قيم المواطنة وذلك لان معظم المضامين التي تنشر عبارة عن كذبة بنسبة 48.64% والذين لا يثقون و لا يقتنعون بالمضامين التي يقدمها لهم موقع الفيسبوك و لذلك لعدم المصدقية في المعلومات المقدمة من طرف المستخدمين بنسبة 40.54% أما 10.81% من الفئة الاخرى التي لا تثق في مضامينه ترى بان ليست كل المواضيع تساهم في نشر قيم المواطنة .

| النسبة % | التكرار | مساهمة موقع الفيسبوك في نشر و رفع قيم المواطنة لدى الشباب |
|----------|---------|---|
| 31.66% | 19 | نعم |
| 8.33% | 05 | لا |
| 60% | 36 | الى حد ما |
| 100% | 60 | المجموع |

الجدول رقم 23: مساهمة موقع الفيسبوك في نشر و رفع قيم المواطنة لدى الشباب

التعليق على الجدول رقم 23:

نلاحظ من خلال الجدول انه حسب رأي الاغلبية ان الفيسبوك يساهم في نشر و رفع قيمة المواطنة بنسبة 31.66% في حين أن معظمهم يرى بأنه يساهم الى حد ما في نشرها و رفعها بنسبة 60% بينما الفئة الادنى من المبحوثين يرون انه لا يساهم في نشر و رفع قيم المواطنة حيث بلغت نسبته 8.33%.

| النسبة % | التكرار | اذا كانت الاجابة بنعم يتجسد ذلك في : |
|----------|---------|--------------------------------------|
| 33.33% | 29 | حب الوطن |

¹ - تمثل عدد التكرارات وليست حجم العينة

| | | |
|--------------------------|------|--------|
| الحفاظ على التراث الوطني | 15 | 17.24% |
| تعزيز العادات والتقاليد | 20 | 22.98% |
| التمسك بالدين الاسلامي | 23 | 26.43% |
| المجموع | 187* | 100% |

الجدول 24: اذا كانت الاجابة بنعم يتجسد ذلك في

التعليق على الجدول رقم 24:

نلاحظ من خلال الجدول وحسب رأي أغلب المبحوثين ان موقع الفيسبوك يساهم في نشر و رفع قيم المواطنة ويتجسد ذلك نسيم في حب الوطن و التي كانت بنسبة 33.33% في حين أن معظمهم يرون انها تتجسد من خلال تمسكهم بالدين الاسلامي و بلغت نسبتها 26.43% بينما فئة اخرى منهم ترى انتعزير العادات و التقاليد هو الذي يساهم في نشر قيم المواطنة بنسبة 22.98% أما 17.24% من المبحوثين يرون بانه لا بد من الحفاظ على التراث الوطني لانها تساهم في رفع ونشر قيم المواطنة

| المعيار الذي يجب ان يقوم عليه موقع الفيسبوك من اجل نشر و رفع قيم المواطنة | تكرار | النسبة % |
|---|-------|----------|
| المعيار الديني (الكتاب والسنة) | 30 | 25.42% |
| المعيار الثقافي | 28 | 23.72% |
| المعيار الاخلاقي | 37 | 31.35% |
| المعيار "حقوق الانسان" | 23 | 19.49% |
| المجموع | 118* | 100% |

الجدول 25: المعيار الذي يجب ان يقوم عليه موقع الفيسبوك من اجل نشر و رفع قيم المواطنة

التعليق على الجدول 25:

يبين الجدول اعلاه ان المعيار الذي يجب ان يقوم عليه موقع الفيسبوك من أجل نشر و رفع قيم المواطنة هو المعيار الاخلاقي بأكبر نسبة و قدرت ب 31.35% لان الاخلاق هي أساس كل شيء و جوهرة كفيل بتوعية الشباب و توجيههم حسب معتقداتهم و قيمهم في حين ان 25.42% يرون أن المعيار الذي يجب ان يقوم عليه الموقع هو المعيار الديني (الكتاب و السنة) أما نسبة 23.72% يرون أن المعيار الثقافي هو المعيار الذي يجب أن يقوم عليه الموقع و الفئة الادنى بنسبة 19.49% يرون ان المعيار الذي يجب أن يقوم عليه الموقع هو معيار حقوق الانسان.

المحور الخامس: تجسيد قيم المواطنة لدى الشباب المقبل على الفيسبوك

| النسبة % | التكرار | مساعدة الفيسبوك على تجسيد روح المواطنة لدى الشباب |
|----------|---------|---|
|----------|---------|---|

¹ - تمثل عدد التكرارات وليست حجم العينة

² - تمثل عدد التكرارات وليست حجم العينة

| | | |
|------------|----|--------|
| بشكل كبير | 20 | 33.33% |
| بشكل ضعيف | 09 | 15% |
| بشكل متوسط | 28 | 46.66% |
| لم يساعد | 03 | 5% |
| المجموع | 60 | 100% |

الجدول 26: مساعدة الفيسبوك على تجسيد روح المواطنة لدى الشباب.

التعليق على الجدول رقم 26:

نلاحظ من خلال الجدول أن الفيسبوك ساعد على تجسيد قيم المواطنة بشكل متوسط بنسبة 46.66% ربما يعود ذلك أن لا يهتمون بهذا الموضوع بشكل كبير على صفحاتهم بل يرون أنه يساعد بشكل متوسط في حين نسبة منهم ترى بأنه ساعد على تجسيدها بشكل كبير بنسبة 33.33% لأنهم يتناولونه عبر صفحاتهم من خلال نشره او مشاركته او التعليق عليه اما الذين يرون انه ساعد على تجسيد المواطنة بشكل ضعيف بلغت نسبة 15% ربما لأنهم يتناولونه عبر صفحاتهم بشكل ضعيف. - اما الفئة التي ترى انه لا يساعد في تجسيد روح المواطنة بلغت نسبة 5% يرجع الى انه لا يولون اي اهتمام للمواطنة و اهميتها و ما يتعلق بها و انها ليست ن اهتماماتهم عبر هذا الموقع.

| | | |
|----------|---------|--|
| النسبة % | التكرار | تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر الفيسبوك فعال اكثر |
|----------|---------|--|

| ويحقق نتائج افضل | | |
|------------------|----|--------|
| نعم | 21 | 35% |
| لا | 7 | 11.66% |
| الى حد ما | 32 | 53.33% |
| المجموع | 60 | 100% |

الجدول رقم 27: يبين تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر الفايسبوك فعال اكثر ويحقق

نتائج افضل

التعليق على الجدول رقم 27:

يبين لنا هذا الجدول ان تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر الفايسبوك حسب رأيهم فعال الى حد ما بنسبة 53.33% وقد اتت باعلى نسبة في حين ان هناك مبحوثين يرون بان تجسيدها فعال بنسبة 35% اما الفئة الادنى و الذين يرون ان موقع الفايسبوك غير فعال في تجسيد روح المواطنة لدى الشباب بنسبة 11.66%

-ويعود ذلك الى ان اغلب المبحوثين الذين يرون ان تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر الفايسبوك حسب رأيهم فعال الى حد ما نظرا لتضارب ارائهم و اختلاف وجهات نظرهم فمرة يرونه فعال و مرة لا يرونه فعال ,اما الفئة التي تراه فعال فقد يعود ذلك لنشره عبر صفحاتهم ومناقشتها مع الاصدقاء ,اما الفئة التي لا ترى ان موقع الفيسبوك فعال قد يكون بسبب عدم اهتمامهم بالموضوع ونشره او مناقشته.

| النسبة % | التكرار | يبين الفوائد والايجابيات التي يتوقعها الشباب جراء |
|----------|---------|---|
|----------|---------|---|

| مساهماتهم في تجسيد روح المواطنة | | |
|---------------------------------|-------------------|-------------------------------|
| 31.61% | 43 | ملئ اوقات الفراغ بامور مفيدة |
| 28.67% | 39 | المساهمة في غرس القيم النبيلة |
| 39.70% | 54 | تعزيز الانتماء الى الوطن |
| 100% | 136* ¹ | المجموع |

الجدول رقم 28: يبين الفوائد والايجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في تجسيد روح المواطنة

التعليق على الجدول رقم 28 :

من خلال الجدول الذي يبين الفوائد والايجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في تجسيد روح المواطنة عبر موقع الفيسبوك حيث توضح النتائج ان 39.70% يرون ان هذا الموقع يعمل على تعزيز الانتماء الى الوطن في حين ان هناك نسبة 31.61% ترى ان هذا الموقع يساعد في ملئ اوقات الفراغ بامور مفيدة, وان هناك فئة ترى ان الموقع يساهم في غرس القيم النبيلة بنسبة 28.67% ربما هذا يدل على ان المقع يلبي احتياجاتهم ووسيلة ذو منفعة بالنسبة لهم.

| النسبة | التكرار | الطريقة الانسب لتفعيل تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر موقع الفاييسبوك |
|--------|-------------------|---|
| 32.71% | 35 | نشر الصور |
| 27.10% | 29 | نشر التعليقات |
| 23.36% | 25 | نشر الفيديوهات |
| 16.82% | 18 | نشر الاعلانات |
| 100% | 107* ² | المجموع |

الجدول رقم 29: يبين الطريقة الانسب لتفعيل تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر موقع الفاييسبوك

التعليق على الجدول رقم 29:

¹ تمثل عدد التكرارات وليست حجم العينة 136

² تمثل عدد التكرارات وليست حجم العينة 107

من خلال الجدول يتضح لنا ان الطريقة الانسب لتفعيل تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر موقع الفايسبوك تتم عن طريق نشر الصور بنسبة 32.71، اما نسبة 27.10 ترى ان نشر التعليقات هي الطريقة الانسب لتفعيل تجسيد روح المواطنة، في حين ان نسبة من المبحوثين ترى ان الطريقة الانسب لتفعيل روح المواطنة تكمن في نشر الفيديوهات بنسبة 23.36، لتاتي نسبة 16.82 من المبحوثين ترى انه من الافضل نشر الاعلانات -هذا ما يعكس ان المبحوثين يميلون نحو انسب و اسهل الطرق وفق ما يتناسب مع احتياجات الافراد.

| النسبة % | التكرار | يبين كيف تتجسد روح المواطنة على الفايسبوك |
|----------|-------------------|---|
| 41.96% | 47 | الاهتمام بروح المواطنة |
| 31.25% | 35 | الاهتمام و الحفاظ على تراب الوطن |
| 26.87% | 30 | الاهتمام بالشريعة الاسلامية و تطبيقها |
| 100% | 112* ¹ | المجموع |

الجدول رقم 30: يبين كيف تتجسد روح المواطنة على الفايسبوك

التعليق على الجدول رقم 30:

من خلال الجدول الموضح في الاعلى و الذي يمثل تجسيد روح المواطنة عبر الفيسبوك حين ان نسبة 41.96% يرون انها تتمثل في الاهتمام بروح المواطنة، اما الفئة الاخرى من المبحوثين يرون ان تجسيد روح المواطنة تكون عن طريق الاهتمام و الحفاظ على تراب الوطن بنسبة 31.25%، في حين ترى فئة اخرى منهم و التي تقدر بنسبة 26.87% ان تجسيد روح المواطنة عبر الفايسبوك يكمن في الاهتمام بالشريعة الاسلامية و تطبيقها -و هذا راجع الى الاسس و القيم و المبادئ التي يقوم عليها كل فرد من افراد العينة في مايتعلق بالاقبال على موقع الفايسبوك و تجسيد روح المواطنة.

| النسبة % | التكرار | يبين تقييمك لموقع الفايسبوك في نشر قيم المواطنة ورفعها لدى الشباب |
|----------|---------|---|
|----------|---------|---|

¹ - تمثل عدد التكرارات وليست حجم العينة

| | | |
|---------|----|--------|
| ممتاز | 5 | 8.33% |
| جيد | 9 | 15% |
| حسن | 13 | 21.66% |
| مقبول | 30 | 50% |
| سيئ | 3 | 5% |
| اسوء | 0 | 0% |
| المجموع | 60 | 100% |

الجدول الرقم 31: يبين تقييمك لموقع الفايسبوك في نشر قيم المواطنة ورفعها لدى الشباب.

التعليق على الجدول رقم 31:

يبين لنا الجدول اعلاه تقييم الشباب لموقع الفايسبوك في نشر و رفع قيم المواطنة حيث توضح لنا النسبة 50% من المبحوثين يعتقدون انه مقبول, اما الفئة التي ترى انه من حسن فقد بلغت 21.66% في حين ان هناك فئة ترى انه جيد وقد بلغت النسبة 15% اما 8.33% ممتاز في حين تاتي 5% فقط وهي نسبة ضعيفة جدا ترى انه سيئ, اما الاجابة اسوء فهي منعدمة. هذا الاختلاف في التقييم ربما يكون بسبب اقتناع المبحوثين بما يقدمه موقع الفايسبوك.

2-1- الجداول المركبة:

| النسبة % | المجموع | اناث | | ذكور | | الجنس الاجابة |
|----------|---------|--------|----|--------|----|------------------|
| | | ن % | ت | ن % | ت | |
| 75% | 45 | 76.92% | 30 | 71.42% | 15 | دائما |
| 18.33% | 11 | 15.38% | 6 | 23.80% | 5 | احيانا |
| 6.66% | 04 | 7.69% | 3 | 4.76% | 1 | نادرا |
| 100% | 60 | 100 | 39 | 100 | 21 | المجموع |

الجدول رقم 32: يبين دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس

التعليق على الجدول رقم 32:

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نجد ان نسبة الاناث الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم هم اكثر فئة ب 76.92% في حين نجد نسبة منهم يستخدمونه احيانا 15.38%، لتاتي اقل فئة منهم والتي تستخدمه نادرا بنسبة 7.69% وهذا راجع ان الفئة التي تستخدمه بشكل دائم تعتبر بان مواقع التواصل الاجتماعي من اكبر اهتماماتها ويقضون معظم اوقاتهم فيه ، اما الفئة التي تستخدمه بشكل نادر فهي لا تعطي اهمية لمواقع التواصل الاجتماعي .

بينما نلاحظ ان فئة الذكور ايضا تستخدمه بشكل دائم بنسبة 71.42% و فئة اخرى تستخدمه احيانا بنسبة 23.80% لتاتي اقل فئة منهم و التي تستخدمه بشكل نادر قدرت ب 7.69% و هذا راجع الى ان الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من اكبر اهتماماتهم ويقضون اوقات فراغهم - نستنتج ان كلا الفئتين من الاناث و الذكور لديهم نفس الميولات والاهتمامات بمواقع التواصل الاجتماعي والاكثر استخداما له بشكل دائم.

| النسبة | المجموع | دكتوراه | | ماستر | | ليسانس | | المستوى الاجابة |
|--------|---------|---------|---|-------|---|--------|---|--------------------|
| | | ن % | ت | ن % | ت | ن % | ت | |

| | | | | | | | | |
|--------|----|-------|---|------|----|--------|----|---------------------|
| 66.66% | 40 | %40 | 2 | %65 | 13 | %71.42 | 25 | اعجبني J'aime |
| 20% | 12 | %40 | 2 | %15 | 3 | %20 | 7 | اشارك partager |
| 11.66% | 7 | %0 | 0 | %15 | 3 | %11.42 | 4 | اعلق Commentaire |
| 1.66% | 1 | %1.66 | 1 | %0 | 0 | %0 | 0 | لا اشارك اطلاقا |
| 100% | 60 | 100% | 5 | %100 | 20 | 100% | 35 | المجموع |

الجدول 33: يبين المشاركة في موضوع اثار الاهتمام حسب متغير المستوى التعليمي.

التعليق على الجدول رقم 33:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يبين مشاركة المبحوثين في مواضيع اثارت اهتمامهم فان الفئة الخاصة بمبحوثي ليسانس اكبر نسبة منهم تشارك في الاعجاب بنسبة 71.42% في حين ان هناك فئة أخرى من المبحوثين ماستر تشارك بالمشاركة بنسبة 20% و هناك فئة الدكتوراه اختارت الاعجاب و المشاركة بنسبة 1.66% و يعود معظم ذلك ان معظم المبحوثين تعجبهم المواضيع التي تنتشر على صفحاتهم او صفحات اصدقائهم بينما البعض الاخر يفضل ان يشارك أفكاره ووجهات نظره أما الفئة التي لا تشارك اطلاقا ربما يكون السبب الى انهم يفضلون الاحتفاظ بهم لانفسهم. ويرجع ذلك الى ان المبحوثين من جميع المستويات لديهم نفس الاهتمامات من ناحية المشاركة في المواضيع التي تثير اهتمامهم من خلال المشاركة بالاعجاب.

| النسبة % | المجموع | من 25- | | من 23-25 | | من 23-20 | | من 20-18 | | سن |
|----------|---------|------------|-----|----------|---|----------|---|----------|---|----|
| | | 30 فما فوق | % ن | % ن | ت | % ن | ت | % ن | ت | |
| | | | | | | | | | | |

| المتغير | | | | | | | | | | |
|---------|----|--------|---|-------|---|--------|----|------|----|---------|
| 55% | 33 | 66.66% | 4 | 62.5% | 5 | 53.84% | 14 | 50% | 10 | نعم |
| 45% | 27 | 33.33% | 2 | 37.5% | 3 | 38.46% | 10 | 60% | 12 | لا |
| 100% | 60 | 100% | 6 | 100% | 8 | 100% | 26 | 100% | 20 | المجموع |

الجدول 34: يبين مساهمة الفاييسبوك في طرح قيم المواطنة حسب متغير السن

التعليق على الجدول رقم 34:

يبين الجدول أعلاه ان المبحوثين الذين تتراوح اعمارهم ما بين (18-20) يرون أن موقع الفيسبوك يساهم في طرح قيم المواطنة بشكل كبير بنسبة 50 في حين ان نسبة 60 يرون ان نسبة بانه لا يساهم في طرح قيم المواطنة, بينما نجد الفئة من (20-23) يرون ان موقع الفاييسبوك يساهم في نشر قيم المواطنة بنسبة 53.84 في حين ان نسبة 38.46 لا يرون بان الفاييسبوك يساهم في طرح قيم المواطنة, و نجد الفئة الاخرى (23-25) يرون ان الفاييسبوك يساهم في طرح قيم المواطنة بنسبة 62.5 بينما 37.5 يرون انه لا يساهم في طرح قيم المواطنة, اما الفئة الاخيرة و التي تتراوح ما بين (25-30 فما فوق) يرون انه يساهم في طرح قيم المواطنة بنسبة 66.66 و 33.33 يرون انه لا يساهم في طرح قيم المواطنة - وذلك يعود الى أن المبحوثين الذين يرون ان الفيسبوك يساهم في طرح قيم المواطنة هم الذين يهتمون و يساهمون في نشرها عبر صفحاتهم و مشاركتهم بين بعضهم اما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون ان الفيسبوك لا يساهم في طرح قيم المواطنة والذين أجابوا ب لا قد يكون راجع الى أن الفئة لا تساهم و لا تشارك في طرح قيم المواطنة وغياب الاهتمام و عدم الاقتناع بقيم المواطنة

النتائج العامة لدراسة:

استهدفت دراستنا التعرف على مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع قيمة المواطنة لدى الطلبة الجامعيين مدى اقبالهم على هذه المواقع ز الاشباع التي تحققهم لهم وذلك هدفت الى معرفة

- مساهمة الفاييسبوك في نشر هذه القيم و هذا ما افرت عنه نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية المتمثلة في :
- 1- اظهرت الدراسة ان اغلب افراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كانوا من فئة الاناث بينما كانت نسبة الذكور اقل استخداما للمواقع
 - 2- اظهرت الدراسة ان نسبة المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم و هذا راجع الى ان مواقع التواصل تلي رغباتهم و احتياجاتهم
 - 3- كشفت نتائج الدراسة ان موقع الفاييسبوك هو الاكثر شيوعا و استخداما من طرف المبحوثين
 - 4- اظهرت الدراسة ان الدافع الحقيقي الذي يدفع المبحوثين لاستخدام موقع الفاييسبوك هو للتواصل و التفاعل مع الاصدقاء
 - 5- بينت الدراسة ان المواضيع الاكثر عرضة من طرف المبحوثين هي المواضيع الاجتماعية بنسبة اعلى ثم المواضيع السياسية
 - 6- اظهرت نتائج حول ما يتم نشره من طرف المستخدمين عبر الفاييسبوك من موضوعات هو امر عادي
 - 7- ان الاشباع التي يحققها الفاييسبوك هي مشاركة الاراء و الافكار حول اوضاع مختلفة ثم تليها التسلية و الترفيه
 - 8- بينت الدراسة ان موقع الفاييسبوك ساهم الى حد ما في رفع قيم المواطنة من خلال حب الوطن و الاعتزاز به
 - 9- اظهرت الدراسة ان اغلب المبحوثين يقتنعون بالمضامين التي يقدمها الفاييسبوك حول قيم المواطنة عن طريق الاهتمام بقضاياها
 - 10- اثبتت الدراسة ان المعيار الذي يجب ان يقيم عليه موقع الفاييسبوك من اجل نشر و رفع قيم المواطنة هي معيار الاخلاقي و تليها الديني
 - 11- كشفت الدراسة ان فاييسبوك يساعد بشكل متوسط على تجسيد روح المواطنة
 - 12- اتضح من خلال هذه الدراسة ان الفوائد و الايجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في تجسيد روح المواطنة عبر موقع الفاييسبوك عن طريق تعزيز الانتماء للوطن.
 - 13- و في الاخير كشفت ان تقييم الشباب للمواقع عامة و الفاييسبوك خاصة كان مقبولا.

خاتمة

في ختام يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بدور رئيسي لنشر الثقافة وترسيخ القيم خاصة قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية و الديمقراطية والانتفاء ، التي تعتبر مقومات حضارية بحيث تكون ملبية حاجات المجتمع و تطلعاته و أهدافه ، منسجمة بشكل يتميز بالصدق و الأمانة ، وكذا أهمية هذه القيم في احترام الآخر ، ودور في تكوين الشخصية الوطنية ، إذ تساهم بدرجة كبيرة في بناء الشخصية الوطنية ، عبر المنشورات والإعلانات الهادفة إلى نشر ثقافة المواطنة و الدعوة إلى التمسك بالانتفاء الوطني و القومي و احترام التعددية السياسية و الاجتماعية كعامل قوة يضمن وحدة المجتمع وتماسكه وتشجيع ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.

1. القرآن الكريم، الاثنين، 1، 135 من سورة النساء، الآية 13 من سورة الحجرات.
2. القرآن الكريم، سورة النخل الآية، 90.
3. القرآن الكريم، سورة النساء، الآية، 58.

ثانياً الكتب:

1. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.
2. -احمد بن مرسل:مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال,ط2,ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر, 2007
3. بخلاء عبد الحميد راتب، الانتماء الاجتماعي للشباب المصري، دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة، 1999.
4. بنية، نسرين عبد الحميد: مبدأ المواطنة بين الجدل والتطبيق، الأزاريطة، الاسكندرية.
5. - جمال مختار، حقيقة الفيس بوك عدو أو صديق، شركة متروبول للطباعة، القاهرة، 2009
6. حسن علوان:موضوع الارهاب في الفضائيات العربية ,رسالة دكتوراه,كلية الاداب و التربية :قسم الاعلام و الاتصال ,الاكاديمية العربية ,الدنمارك.2008
7. حسين شفيق، صحافة الفايسبوك Facebook jack Nalism، الخبر من وكالات الأنباء إلى الفايسبوك، دار الفكر، 2018.
8. حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي؛ ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015
9. - حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي؛ ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015
10. ريجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم:اساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق,ط5,دار صفاء لنشر و التوزيع ,عمان,2003

11. لبنى مسعود عبد العظيم، فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ممارسة الاتصالات التسويقية للمنظمة، "دراسة حالة عن شركتي آيفون وأوري فيلم"، رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم العلاقات العامة والاعلان، 2016.
12. سعيد عبد الحافظ: المواطنة حقوق وواجبات، مركز صاعته للدراسات الحقوقية الدستورية، 2008.
13. عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد الوسائل والمفاهيم والتطبيقات، ط1، عمان، دار الشروق للنشر، 2008.
14. علي خليفة الكواري: المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، الطبعة الأولى كانون الأول، 2001.
15. علي خليفة الكواري: مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية في البلدان العربية، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2001.
16. مبارك زودة: دور الاعلام الاجتماعي في صناعة الراي العام الثورة التونسية نموذجا رسالة الماجستير، قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية، شعبة علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر. 2012/2011 ص144
17. محمد الصاوي و محمد مبارك: البحث العلمي، اسسه و طريقة كتابته، دط، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، 1996.
18. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، دط، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
19. محمد عبد الجبار خندقجي و نواف عبد الجبار خندقجي: مناهج البحث العلمي، منظور تربوي معاصر ط1، عالم الكتب الحديث لنشر والتوزيع، بيروت 2012.
20. مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية شهادة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2012.
- 21.
22. ناصر محمد الانصاري: دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الامة الكويتي الرابع عشر، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط 2013/2012.
23. موسى جواد الموسوي وآخرون، الإعلام الجديد تطور الآراء والوسيلة والوظيفة، مكتبة الإعلام الجديد والمجتمع، بغداد، 2011.
24. -منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال ط1، دار المسيرة لنشر و التوزيع، عمان، 2002.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

25. كنزة عيشور: دور الإذاعة المحلية في نشر ثقافة المواطنة لدى المرأة الجزائرية العاملة، دراسة ميدانية لبعض الثانويات بمدينة سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فيعلم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010/2011.
26. وسام محمد جميل صقر: الثقافة السياسية وانعكاساتها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة 2005/2009، رسالة ماجستير، قسم ماجستير العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، 2010.

رابعا: المجلات والمقتنيات العلمية:

27. أبوشلاغم حنان، دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية من الطبة المستخدمين لموقع الفايستوك بجامعة جيجل جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
28. آل عبود، عبد الله بن سعيد بن محمد، قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2011.
29. سكران محمد التربية والتنمية ثقافة المواطنة؟، مجلة رابطة التربية الحديثة، السنة الثالثة، العدد الثامن، سبتمبر، 2010.
30. العامر عثمان: أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب سعودي دراسة استكشافية، مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لإنتاجية العمل التربوي، 2006.
31. عبد الحسن شعبان: المواطنة العضوية، الحق والمشاركة والهوية، مجلة الغدير، العدد 43، صيف، 2008.
32. نافع عبد المنعم عبد المنعم وعي طلاب التعليم الأساسي بمبادئ المواطنة، دراسة ميدانية، مجلة التربية، جامعة الزقازيق، العدد 50 مايو، 2005.
33. محمد زين العابدين: المواطنة الحقوق والواجبات واقع وطموحات: دراسة لحالة الأردن، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية كرسي الأمير نايف لدراسات الوحدة الوطنية.

خامسا: المواقع

34. <https://www.imanu.edu.sa/researchchairs/naief.chair/rages/researchs.as.p>

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: الإتصال التنظيمي
مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في الرفع من قيمة المواطنة لدى الطلبة
الجامعيين

إشراف:

إعداد الطلبة:

د.بن مهدي مرزوق

-براهمي عتيقة

-بن عيسى إيمان

ملاحظة : في إطار البحث العلمي نضع بين يديكم هذه الإستمارة نرجو منك وضع
علامة أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الإجابات لأغراض علمية.

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الأول: بيانات أولية

- 1-الجنس:
- ذكر -أنثى
- 2-السن:
20-18 23-20 25-23 30-25 فما فوق
- 3-المستوى الدراسي:
-ليسانس -ماستر -دكتوراه

المحور الثاني: دوافع إقبال الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي

- 4-هل أنت من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؟
-دائما -أحيانا -نادرا
- 5-أي من هاته المواقع الأكثر إستخداما؟
-الفايسبوك -الإنستغرام -سناب شاب -تويتر
أخرى أذكرها.....
- 6-هل أنت من مستخدمي موقع الفايسبوك؟
-دائما -أحيانا -نادرا
- 7-ما هو السبب الحقيقي الذي يدفعك لإستخدام هذا الموقع دون المواقع الأخرى؟
-سهولة الدخول إليه -لأنه مجاني -شهرة والإقبال الكبير عليه
-التفاعل بسرعة كبيرة بين الأصدقاء -خدماته المغربية
أخرى أذكرها.....
- 8-ما هي الوسيلة التي تستخدمها في تصفح هذا الموقع؟
-الهاتف الذكي -الحاسوب الشخصي
أخرى أذكرها.....
- 9-مامدى إقبالك على هذا الموقع؟
-بشكل ضعيف جدا -بشكل ضعيف -بشكل مكثف -بشكل مكثف جدا
- 10-هل صفحتك على هذا الموقع؟

-الأصدقاء

-لأفراد العائلة فقط

-متاحة للجميع

المحور الثالث: الإشباعات التي يحققها موقع الفايسبوك للشباب

11- ما الدافع الذي يجعلك تستخدم هذا الموقع؟

-التسلية والترفيه -التواصل مع الاصدقاء -الهروب من الواقع إلى الواقع الافتراضي
-أخرى أذكرها.....

12- من وجهة نظرك ما هي المواضيع الأكثر عرضة من طرف مستخدمي هذا الموقع؟

-مواضيع دينية -إجتماعية -سياسية -رياضية -وطنية
-أخرى أذكرها.....

13- عند مشاركتك في موضوع أثار إهتمامك، هل تشارك ب؟

-أشارك partager -أعجبني j'aime
-تعليق commentaire -لا أشارك إطلاقا

14- من بين الإشباعات التي يحققها لك موقع الفايسبوك ؟

-التسلية والترفيه -إثراء الرصيد المعرفي -إرتياح نفسي -مشاركة آراء
وأفكار حول أوضاع مختلفة
-أخرى أذكرها.....

15- في رأيك هل ما يتم نشره من طرف المستخدمين عبر هذا الموقع من موضوعات تعتبرها ؟

-أمر عادي -غير أخلاقي -تفاهة
-أخرى أذكرها.....

16- عند تصفحك لحسابك على هذا الموقع هل ؟

-تكتفي بمشاهدة ما يرضه المستخدمين .
-تقرأ التعليقات ثم تعلق.
-تشارك بموضوع مشابه أو متناقض.
-أخرى أذكرها.....

المحور الرابع: مساهمة الفايسبوك في نشر قيم المواطنة

17- هل يساهم الفايسبوك في طرح قيم المواطنة؟

- نعم - لا

18- إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي هذه القيم؟

- حب الوطن وحمانيته - المساهمة في بناء وتطويره - الإهتمام بقضاياها
- كل ما سبق

- أخرى أذكرها.....

19- كيف تساهم في نشر قيم المواطنة عبر صفحتك في الفايسبوك؟

- التعليق على مواضيع المواطنة - نشرها ومشاركتها

- مناقشتها مع الأصدقاء - التجاهل

20- هل تقتنع بالمضامين التي يقدمها لك هذا الموقع حول قيم المواطنة؟

- نعم - لا

21- إذا كانت الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

22- إذا كانت الإجابة ب لا، لماذا؟

.....

23- حسب رأيك هل يساهم موقع الفايسبوك في نشر ورفع قيم المواطنة لدى الشباب؟

- نعم - لا - إلى حد ما

24- إذا كانت الإجابة بنعم، فيما يتجسد ذلك؟

- حب الوطن - تعزيز العادات والتقاليد

- الحفاظ على التراث الوطني - التمسك بالدين الإسلامي

25- ما هو المعيار الذي يجب أن يقوم عليه موقع الفايسبوك من أجل نشر ورفع قيم

المواطنة بين الشباب؟

- المعيار الديني (الكتاب والسنة) - المعيار الأخلاقي

- المعيار الثقافي - معيار حقوق الإنسان

- أخرى أذكرها.....

المحور الخامس: تجسيد قيم المواطنة لدى شباب المقبل على الفايسبوك

26- في رأيك هل ساعد موقع فايسبوك على تجسيد روح المواطنة لدى الشباب؟

بشكل كبير - بشكل متوسط

بشكل ضعيف - لم يساعد

27- هل ترى أن تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر الفايسبوك فعال أكثر ويحقق نتائج أفضل؟

نعم - لا - إلى حد ما

28- ما الفوائد أو الإيجابيات التي يتوقعها الشباب جراء مساهمتهم في تجسيد روح المواطنة عبر موقع الفايسبوك؟

- ملئ أوقات الفراغ بأمر مفيدة

- المساهمة في غرس القيم النبيلة

أخرى أذكرها.....

29- حسب رأيك ما هي الطريقة الأنسب لتفعيل تجسيد روح المواطنة لدى الشباب عبر موقع الفايسبوك؟

نشر الصور - نشر الفيديوهات

نشر التعليقات - نشر الإعلانات

أخرى أذكرها.....

30- حسب رأيك كيف تتجسد روح المواطنة المقبل على الفايسبوك؟

في الإهتمام بحب الوطن - في الإهتمام والحفاظ على تراب الوطن

في الإهتمام بالشريعة الإسلامية وتطبيقها

أخرى أذكرها.....

31- ما تقييمك لموقع الفايسبوك في نشره لقيم المواطنة ورفعها لدى الشباب؟

ممتاز - جيد - حسن - مقبول - سيئ - أسوأ

ملخص الدراسة :

شهد القرن الواحد والعشرين تطورا غير مسبوق في مجال تكنولوجيا الاتصال. ومع ظهور شبكة الانترنت ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت من المواقع المهمة والفعالة والتي زادت شعبيتها وانتشرت خدماتها بشكل سريع. وأضحت شبكات التواصل الاجتماعي مع انتشارها وتطورها تشكل حركة ديناميكية تهدف هذه الدراسة لمعرفة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في رفع قيمة المواطنة لدى الطلبة , ما جعلنا نقوم بدراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حيث اخترنا مجتمع بحثنا بطريقة عشوائية طبقية و قدرت العينة المختارة ب 60 مفردة وقد اخترنا ان تكون دراستنا دراسة مسحية بالاعتماد على المنهج الوصفي للإجابة على الاسئلة التي اثارها اشكالية بحثنا كما وظفنا مدخل الاستخدامات والاشياعات لمعرفة ما اذا كان مجتمع بحثنا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي واعتمدنا على اداة الاستبيان كاهم اداة لجمع البيانات من المبحوثين ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة

-اظهرت الدراسة ان اغلب افراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كانوا من فئة الاناث بينما كانت نسبة الذكور اقل استخداما للمواقع

2-اظهرت الدراسة ان نسبة المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم و هذا راجع الى ان مواقع التواصل تلبي رغباتهم و احتياجاتهم

3- كشفت نتائج الدراسة ان موقع الفيسبوك هو الاكثر شيوعا و استخداما من طرف المبحوثين

4- اظهرت الدراسة ان الدافع الحقيقي الذي يدفع المبحوثين لاستخدام موقع الفيسبوك هو للتواصل و التفاعل مع الاصدقاء

5- بينت الدراسة ان المواضيع الاكثر عرضة من طرف المبحوثين هي المواضيع الاجتماعية بنسبة اعلى ثم المواضيع السياسية

6-اظهرت نتائج حول ما يتم نشره من طرف المستخدمين عبر الفيسبوك من موضوعات هو امر عادي،

Abstract

. The twenty-first century witnessed an unprecedented development in the field of communication technology. With the advent of the Internet, social networking sites appeared, which became one of the important and effective sites, which increased their popularity and spread rapidly. With its spread and development, social networks have become a dynamic movement. The aim of this study is to find out the contribution of social networking sites in raising the value of citizenship among students, which made us conduct a field study on a sample of social networking site users, where we chose the community we searched in a stratified random way, and the selected sample was estimated at 60 individuals. We have chosen that our study be a survey study based on the descriptive approach to answer the questions raised by the problem of our research. We also used the entrance of uses and gratifications to find out if our research community is a social networking site user. We relied on the questionnaire tool as the most important tool for collecting data from the respondents.

The study showed that most of the respondents who use social networking sites were females, while the percentage of males was less using the sites.

2- The study showed that the percentage of respondents use social networking sites permanently, and this is due to the fact that the communication sites meet their desires and needs.

3- The results of the study revealed that the Facebook site is the most popular and used by the respondents.